تدخلات إيرانية في سورية

عن شهر تموز ٢٠٢٣

الملف رقم (٥٢)

حركة تحرير الوطن

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية

الملخص التنفيذي

للملف رقم ٥٢ من تدخلات إيرانية في سورية

مع انهماك روسيا في حربها مع أوكرانيا، برزت مؤشرات عدة على تنامي الأنشطة والتحركات الإيرانية في عموم المناطق السورية، ولا سيما في شرقي البلاد وجنوبها، عبر نشر أعداد كبيرة من عناصر الميليشيات المحلية والأجنبية الموالية لها، وآليات عسكرية بينها منصات صواريخ وطائرات مسيرة ومقرات قيادية يديرها ضباط من «الحرس» الإيراني. وهذه التحركات ترتبط أيضاً بمحاولات إيران ومليشياتها، تفادي الضربات الإسرائيلية والأميركية، عبر إعادة التموضع، أو التغلغل المخفي في صفوف ميليشيات الأسد المجرمة.

المسار السياسي:

- عمدت دول الاتحاد الأوربي مؤخراً على فرض مزيد من العقوبات على إيران الإرهابية للحد من خطرها بسبب دعمها العسكري لنظام الأسد الإرهابي وروسيا المجرمة، الأمر الذي دفعها لإرسال وفود إلى سوريا ولبنان للبحث عن طرق وحلول لتفادي هذه العقوبات. حيث زار وزير العدل الإيراني "الإرهابي أمين حسين رحيمي" والوفد المرافق له دمشق، وتحدث مع مسؤولي النظام الأسدي المجرم عن عمق ومتانة العلاقات مع إيران الإرهابية وضرورة الاستمرار في تعزيزها وتطويرها والارتقاء بها إلى أعلى المستويات وفي جميع المجالات.

المسار الاقتصادي:

- كافأ نظام الأسد المجرم دولة الاحتلال الإيرانية لقاء تدخلها في سوريا ومساندة المجرم بشار الأسد في قتل الشعب السوري عبر منحها العديد من الاستثمارات شمالي وجنوبي سوريا دون سواها، كذلك وقّعت العديد من الاتفاقات الاقتصادية طويلة الأمد بالقوة عبر تهديد نظام الأسد المجرم بدفع المستحقات المالية المترتبة عليه أو منحها ما تريد.
- إن تواجد دولتي الاحتلال الروسية والإيرانية في سوريا ساهم بشكل كبير بإضعاف الاستثمارات العربية في سوريا التي لم تعد تذكر قيمتها نتيجة سيطرة المحتلين وتحكمها بإدارة الدولة السورية والتحكم بقراراتها السياسية والاقتصادية، وسعى المحتلين (الروسي والإيراني) الإرهابيين بشتى الطرق والوسائل لإبعاد أي دولة أخرى للحصول على استثمارات في سوريا وربطت الاستثمارات السورية بهما فقط ووفق شروطهما وبما يحقق الفائدة لهما متناسين حقوق ومصالح الشعب السوري.

المسار الثقافي:

- تدرك دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية أن تواجدها العسكري في سوريا لن يدوم طويلا لذلك بدأت تركز جل اهتمامها على نشر مذهبها الشيعي في المنطقة من أجل تشكيل حاضنة شعبية تساعدها بالاستمرار في تنفيذ مشروعها الصفوي حتى بعد خروجها من سوريا عسكريا، حيث استغلت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية حالة الفوضى والضياع التي تمر بها المنطقة في ظل غياب كامل لعصابات الأسد

الإرهابية وبدأت ترمم المرافق الخدمية والمؤسسات التي تخدم الأهالي لتلمع صورتها في المنطقة وتكسب ود الأهالي.

- تسعى دولة الاحتلال الإيراني لاستمالة فئة الأطفال والشباب وكسب ودهم على حد سواء، من خلال افتتاح الدورات المجانية لطلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية وأيضاً لعدد من طلاب الجامعات والمعاهد ضمن المراكز الثقافية الإيرانية، وكذلك منح الطلاب المميزين والذين يتقنون اللغة الفارسية خلال هذه الدورات منح دراسية مجانية في جامعات طهران والهند شريطة اعتناقهم وذويهم الديانة الشيعية وإعلان ولائهم الكامل للقيادة الإيرانية الإرهابية وتبني مشروعها الصفوي في المنطقة، في محاولة منها لتجنيد أكبر عدد ممكن من الشباب والشابات لاستخدامهم في صرعاتها الدائرة في المنطقة وليساهموا بتمددها الصفوي في المنطقة من خلال الترويج لها.

رفض شعبي للتغير الديموغرافي ورجم الحجاج الإيرانيين بالحجارة رغم كل محاولات نظام الاحتلال الإيراني من خلال ترميم بعض المقامات والمزارات الشيعية، بالإضافة لبناء عدد كبير من الحسينات في سوريا وإنشاء المراكز الثقافية والتعريفية بالمذهب الشيعي الخميني، وكذلك أعدت إيران وميليشياتها الإرهابية الفنادق والاستراحات للحجاج الشيعة بهدف تشجيع مواطنيها الشيعة والمتشيعين في العالم لزيارتها، لتثبت للعالم أنَّ لها مكاناً في المنطقة منذ أمد طويل.

المسار الأمني والمخابراتي:

- لم تجد دولة الاحتلال الإيرانية غير منازل المدنيين الآمنين وسيلة لحماية عناصرها وأسلحتها من الضربات الجوية المتكررة، حيث كبدتها هذه الضربات خسائر فادحة بالعناصر الإرهابية والعتاد وبما إن هذه الميليشيات الإيرانية الإرهابية وممولتها إيران الإرهابية غير قادرة على التصدي لضربات التحالف الدولي فكان لابد من إيجاد وسيلة تحمي نفسها.
- استعدادات إيرانية للمواجهة المحتملة مع التحالف، حيث شهدت خطوطُ التماس في ريف دير الزور شرقي سوريا تعزيزاتٍ عسكريّةٍ ضخمةٍ، من قبل التحالف الدولي وميليشيا "قسد الإرهابية" وتضمّنت التعزيزات مدافعَ ومضاداتِ طيرانٍ، بالإضافة إلى مئات العناصر والسيارات العسكريّة، بالمقابل طلبت الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة بالمنطقة من دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية إرسال أسلحة نوعية ومتطورة لها استعدادا لأي سناريو محتمل قد يقع.

- ميليشيا حزب الله اللبنانية الإرهابية قامت بنقل صواريخ مضادة للطائرات من نوع "ميثاق" وطائرات مسيرة من مقراتها الواقعة في حي الجمعيات بمدينة البوكمال إلى مقرها الجديد في شارع الأربعين بمدينة الميادين (المقر عبارة منزل مدني استولت عليه) القريبة من قواعد التحالف الدولي للضغط عليه واستهدافها عند الضرورة.
- كشفت وثيقة استخباراتية معلومات مهمة عن "أقوى" فصيل إيراني في سوريا، حيث عملت دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية عقب تدخلها في سوريا على تشكيل قوة لتنفيذ مهام سرية ودقيقة ولتحقيق ذلك فقد اختارت نخبة من عناصرها الإرهابية وأخضعتهم لدورات تدريبية على الأسلحة النوعية والمتطورة بالإضافة لدورات أمنية وعقائدية في إيران الإرهابية، ومن ثم أعادتهم إلى سوريا وألحقتهم بصفوف الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية التي يقودها الإرهابي ماهر الأسد المعروفة بولائها المطلق لإيران الإرهابية للحفاظ على سرية هذه الفرقة.

مسار الضربات الجوية:

- ماتزال إسرائيل توجه الضربات الجوية ضد أهداف ومواقع استراتيجية إيرانية إرهابية في سوريا في سبيل وضع حد للتوغل الإيراني الإرهابي المتزايد في سوريا، حيث شنت طائرات حربية إسرائيلية ضربات صاروخية مستهدفة أهداف ومواقع إيرانية إرهابية وأخرى تابعة لعصابات الأسد المجرمة في قرية النجمة القريبة من مدينة تلبيسة شمال حمص، وكذلك تم استهداف مستودعات للميليشيات الإيرانية والأسدية الإرهابية بريف حمص الجنوبي.

- الفرقة الرابعة وحزب الله تحت الضربات الإسرائيلية، حيث شنت طائرات حربية اسرائيلية غارات جوية من اتجاه شمال الجولان السوري المحتل مستهدفةً بعض النقاط في محيط دمشق، حيث استهدفت الصواريخ الإسرائيلية معدات عسكرية ولوجستية

تابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية، (حزب الله" اللبناني الإرهابي)، قرب مطار الديماس، ومنطقة الصبورة، التي تعتبر هذه المنطقة من أهم المناطق التي يستخدمها الحزب الإرهابي لتجميع الطائرات المسيرة المصنعة في إيران الإرهابية.

مسار حرب المخدرات

- مليشيا حزب الله تدخل شاحنتين محملتين بمادة الحشيش من لبنان إلى سوريا، حيث تعتمد ميليشيا "حزب الله" الإرهابية بشكل كبير على تجارة المخدرات في تمويل عملياتها الإرهابية في سوريا، إضافةً إلى أنَّها جزء من مخططاتها الهادفة لتدمير المنطقة، حيث أنَّ للحزب الإرهابي مطامع كبيرة، من خلال ترويج المخدرات وتهريبها عبر الحدود.

مسار التمدد الإيراني على كامل الأرض السورية:

المنطقة الشرقية:

- تبتكر دولة الاحتلال الإيرانية أساليب جديدة مبتكره للسيطرة على المجتمع السوري من خلال منح صلاحية أكبر للقادة المحليين، حيث تم إعطاء صلاحيات أوسع للإرهابي "أبو عيسى الحمدان" قائد ميليشيا "الفوج ٤٧ الإرهابية" التابعة لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية حيث أصبح الإرهابي أبو عيسى مسؤولا بشكل كامل عن عمليات التهريب بين البو كمال وريف الميادين والعشارة بريف دير الزور.

- تدأب دولة الاحتلال الإيرانية منذ تدخلها في سوريا على تجنيد أبناء المنطقة وضمهم لصفوفها لتشكيل حاضنة تستطيع الاعتماد عليها بنشر مذهبها الشيعي الخميني المبتدع، إضافة لاستخدامهم كبيادق تحركهم كيفما شاءت على كافة الجبهات مقابل إغرائهم ببعض الأموال والمناصب، وكذلك لتأمين حمايتهم من الملاحقة الأمنية من قبل عصابات الأسد الإرهابية، ولهذا تخرّج الميليشيات الإيرانية الإرهابية العديد من الدورات.

التدخلات الإيرانية في سورية الملف رقم ٥٢

مقدمة:

مازالت إيران ماضية في تعزيز وجودها في سوريا، ولم تفلح جميع المحاولات السياسية أو الضربات الجراحية العسكرية من وقف سرطانها المتنامي والتغلغل في جميع أنسجة الجسد السوري، كما أن النظام الإرهابي الأسدي بات أكثر تشبثا بإيران وإطلاقا ليدها في كل مفاصل الدولة والمجتمع لأنه بات يستشعر أكثر بالتهديدات التي تحيط به خاصة مع تنامي ظواهر التمرد من الحاضنة الأقرب إليه، تلك الحاضنة التي ناءت تحت ضغط الظروف التي وضعها بها الأسد وضاقت ذرعا بالإيراني الذي مد يده إلى الخرج وراح يحاول استئصال الطائفة العلوية بحرفها عن معتقداتها دون أن يمد لها يد العون الحقيقية وهي تعاني من شظف العيش و سوئه إلا من فتات لا يعينها حتى البقاء.

وحيث فشلت جميع الجهود الرامية لاحتواء الأسد لوقف تصدير آفة المخدرات من سوريا إلى محيطها العربي وإلى العالم فإن أجراس الحرب عليها أخذت تقرع وستأخذ شكلا جديدا وستتجاوز التوقعات.

نافذة سياسية:

عقوبات أوربية ضد إيران وتحركات دبلوماسية لمواجهتها

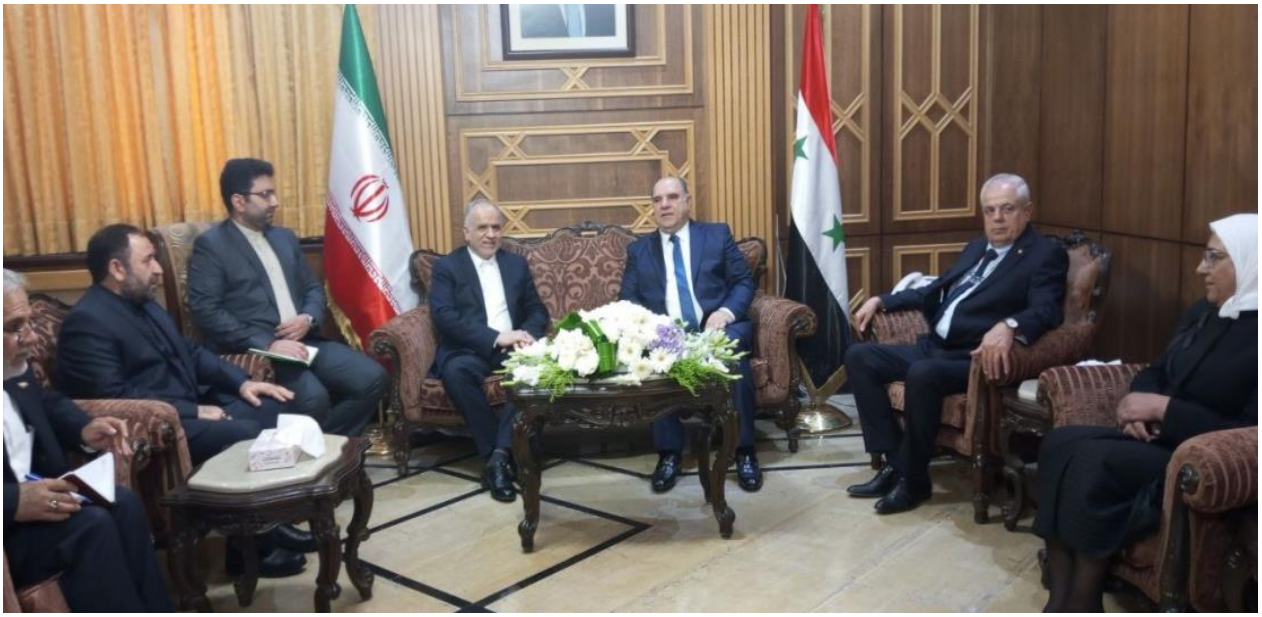

إن الأسلحة الإجرامية التي قدمتها دولة الاحتلال الإيرانية لنظام الأسد المجرم ولدولة الاحتلال الروسية لقتل الشعوب البريئة وتجاهلها للعقوبات الدولية التي منعتها من انتاج وتصدير هذه الأسلحة دفع دول الاتحاد الأوربي لفرض مزيد من العقوبات على

إيران الإرهابية للحد من خطرها. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٠ إن الاتحادُ الأوروبي فرض، عقوباتٍ على إيران بسبب دعمِها العسكري لروسيا في الحرب ضدَّ أوكرانيا، بالإضافة إلى دعمِها النظامَ السوري ووفقاً لبيان الاتحاد الأوروبي، إنَّ مجلسَ الاتحاد الأوروبي وضعَ إطارًا جديدًا للتدابير التقييدية، في ضوءِ الدعمِ العسكري الإيراني للحرب العدوانيّة الروسية على أوكرانيا في حين تحظّر دولُ الاتحاد تصديرَ المكوّنات المستخدمة في بناءِ وإنتاج الطائرات بدون طيارٍ من الاتحاد الأوروبي إلى إيران، كما قرّر الاتحادُ الأوروبي، إدراجَ ستّة إيرانيين في نظامي عقوباتٍ قائمين بالفعل، لدعمِ إيران العسكري لحرب العدوان الروسية ضدّ أوكرانيا من خلال الطائراتِ دونَ طيّار، وتقديمِ أنظمة "دفاع جوي" كدعمٍ لنظام الأسد، ويخضع هؤلاء الأفرادُ لتجميد الأصول وحظرِ السفر عبرَ شركات الاتحاد الأوروبي، مع حظرِ إتاحة الأموال لهم، ووضعِ قيودٍ على سفرهم إضافةً إلى منعِهم من دخولِ الاتحاد الأوروبي أو المرور عبرَه، مما يظهر تصميمَ الاتحاد الأوروبي على مواصلة الاستجابةِ بسرعة وحزمٍ للأفعال الإيرانية، وعقب هذه العقوبات التي ضيقت الخناق على إيران الإرهابية سارعت بإرسال وفد قانوني إلى دمشق لوضع خطة مع نظام الأسد المجرم لمجابهة هذه العقوبات. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٠ إنه تم وصول وزير العدل الإيراني "الإرهابي أمين حسين رحيمي" والوفد المرافق له إلى دمشق، وتحدث مع مسؤولي النظام الأسدي المجرم عن عمق ومتانة العلاقات مع إيران الإرهابية وضرورة الاستمرار في تعزيزها وتطويرها والارتقاء بها إلى أعلى المستويات وفي جميع المجالات، وفق تعبيرهم. حيث ناقش الوفدان العقوبات المفروضة على النظامين السوري والإيراني من قبل الاتحاد الأوربي، واعتبرها وزير العدل لدى نظام الأسد الإرهابي "أحمد السيد"، "مخالفة للقانون الدولي وحقوق الإنسان"، كما وطالب بوجود رادع قانوني للغارات الإسرائيلية على مواقع النظام وإيران بسوريا. وأكد وزير العدل لدى النظام أهمية التعاون مع الجانب الإيراني في المجال التشريعي والقانوني بما يخدم المصلحة الوطنية والشعب السوري، في حين قال وزير العدل الإيراني الإرهابي أمين حسين رحيمي، إنه "يجدد وقوف بلاده إلى جانب سوريا، مؤكداً على عمق العلاقات التي تجمع البلدين، ومشدداً على ضرورة العمل المشترك لتعزيزها ومتابعة التنسيق في مختلف المجالات، مشيداً بمستوى التعاون القائم بين وزارتي العدل في كلا البلدين"، في حين صرح رئيس ما يسمى بـالغرفة التجارية السورية- الإيرانية المشتركة" الإرهابي فهد درويش، بأن المرحلة المقبلة ستشهد انتقالاً من مذكرات التفاهم وتوقيع الاتفاقيات بين النظامين السوري والإيراني، إلى تنفيذها على أرض الواقع. وتحدث عن وجود خطة عمل على المستوى الاستثماري والتبادل التجاري والصناعي والتأمين والمصارف والجمارك والطاقة، وسيتم التوقيع عليها من جميع الفعاليات الاقتصادية بين البلدين، وإننا عقدنا لقاءات

مباشرة ميدانية مع ثلاث شركات إيرانية متخصصة بمجال المراوح الهوائية والعنفات، لتوليد الكهرباء وألواح الطاقة الشمسية والأعمدة الكهربائية، وبحثنا إمكانية بدء تصنيعها في معمل مشترك بين القطاع الخاص السوري ونظيره الإيراني. وكشف عن نية البلدين توقيع مذكرة عمل للاستثمار في القطاعين الصناعي والزراعي، وتشجيع الصناعة والمستثمرين على فتح معامل مشتركة في سوريا لإنتاج عدة مواد مثل السيراميك والحديد، ولفت إلى وجود تعاون في المنتجات الحرفية، من خلال مذكرة تفاهم تم توقيعها مع النظام السوري لترويج وتسويق المنتجات الحرفية. والجدير ذكره إن إيران الإرهابية دعمت الأسد على كافة الأصعدة سياسيا وعسكريا واقتصاديا متجاهلة العقوبات الدولية التي منعت دعم ومساعدة النظام الأسدي المجرم حتى أغرقته بالديون وبما أنه غير قادر على دفع هذه الديون أصبح ينفذ كل ما تطلبه إيران الإرهابية ويخدم مصالحها بالمنطقة.

نافذة اقتصادية:

استثمارات جديدة لإيران بمباركة الأسد

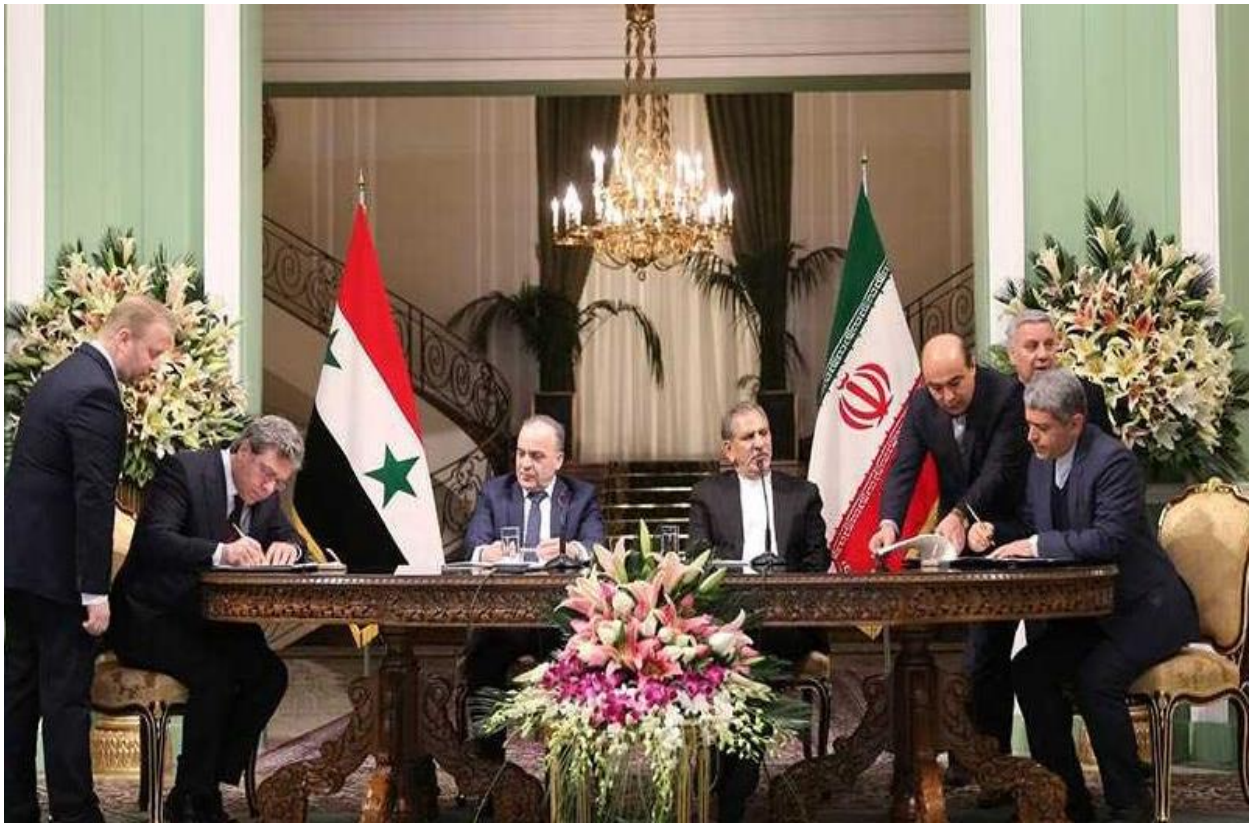

إن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية لم يكن تدخلها في سوريا ومساندة المجرم بشار الأسد لقتل شعبه كرما حاتميا إنما في سبيل المضي قدما لتحقيق مشروعها الصفوي في المنطقة، حيث إن تدخلها في سوريا بدأ عسكرياً، وأمنياً، ثم استكمل عبر قرارات التجنيس والتغيير الديمغرافي، والسيطرة على العقارات والأبنية، وتوقيع العديد من

الاتفاقات الاقتصادية طويلة الأمد وكل ذلك بالقوة عبر تهديد نظام الأسد المجرم بدفع المستحقات المالية المترتبة عليه أو منحها ما تريد، وفعلا لم يتردد الإرهابي بشار الأسد وحكومته الفاسدة لحظة عن تلبية رغبات إيران الإرهابية. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٢ إن نظام الأسد المجرم منح العديد من الاستثمارات شمالي وجنوبي سوريا لإيران الإرهابية دون سواها، بحسب ما قاله مدير المؤسسة العامة للنفط" التابعة لنظام الأسدي المجرم الإرهابي "نبيه خرستين"، خلال معرض سوريا الدولي الرابع للبترول والغاز والطاقة "سيربترو ٢٠٢٣" في دمشق، عن طرح النظام الأسدي الإرهابي سبع بلوكات برية في شمال سوريا وجنوبها للاستثمار، إضافة إلى ثلاث بلوكات بحرية جاهزة للاستكشاف فيها وقال "خرستين"، إن ثلاث شركات جزائرية وعراقية وإيرانية مهتمة بالعروض المعلنة، وشركتين روسيتين بالاستكشاف وبما أن سوريا أصبحت ملكا لدولتي الاحتلال (الإيرانية والروسية) فكان لابد من توزيع الحصص بينهم بالتساوي حيث سيمنح النظام الأسدي المجرم كل ما يتعلق بالنفط لإيران الإرهابية على أن تكون حصة روسيا المحتلة من العروض البحرية وحتى قادة إيران العسكرين تحولوا لمستثمرين أيضا هذا ما أوضحه مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢قائلا إن مسؤول مدينة البوكمال الإرهابي الحاج عباس وافق على مشروع استثمار الآبار النفطية في مدينة البوكمال الذي طرح عليه من قبل قادته المحلين حيث كلف الإرهابي الحاج عباس الإرهابي أبو جميل" المنحدر من بلدة حطلة بريف دير الزور وهو أحد معتنقي "المذهب الشيعي باستثمار الآبار النفطية في بادية البوكمال مقابل دفع مبالغ مالية ضخمة للإرهابي الحاج عباس مسؤول المدينة ولهذا اتخذ الإرهابي أبو جميل مقرا جديدا له ولاتباعه الإرهابيين بالقرب من مشفى الهناء وسط مدينة البوكمال وقام بتشكيل فريق عمل خاص به من بلدتي حطلة ومراط بالإضافة إلى تعاقده مع عناصر من ميليشيا "الفوج ٤٧" الإرهابيين وشركة القلعة لتأمين حماية عسكرية لنقل الصهاريج المحملة بالنفط إلى عصابات الأسد الإرهابية وبالتحديد إلى محافظة حمص. وبدأ بالفعل في استخراج النفط ووضع حراقات كهربائية وعادية بالقرب من الآبار والجدير ذكره إن إيران وميلشياتها الإرهابية تحاول بشتى الطرق والوسائل وضع يدها على ثروات سوريا على اختلافها (زراعية ونفطية وآثار) لأنه تدرك تماما من يملك المال والثروات هو صاحب القرار الفعلي على الأرض.

حصرية الاستثمارات في سوريا للمحتلين الروسي والإيراني

إن تواجد دولتي الاحتلال الروسية والإيرانية في سوريا ساهم بشكل كبير بإضعاف الاستثمارات العربية في سوريا التي لم تعد تذكر قيمتها نتيجة سيطرة المحتلين وتحكمها بإدارة الدولة السورية والتحكم بقراراتها السياسية والاقتصادية، وسعى المحتلين (الروسي والإيراني) الإرهابيين بشتى الطرق والوسائل لإبعاد أي دولة

أخرى للحصول على استثمارات في سوريا وربطت الاستثمارات السورية بهما فقط ووفق شروطهما وبما يحقق الفائدة لهما متناسين حقوق ومصالح الشعب السوري بكل ذلك بتواطؤ مع الإرهابي بشار الأسد الذي باع سوريا لدولتي كجائزة ترضية لهما على ما قدماه له من دعم عسكري في قتل وتهجير الشعب السني من أرضهم واقتلاعهم من جذورهم مقابل بقائه على كرسي السلطة.

هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٥ إن نظام الأسد الإرهابي أصبح عاجزا عن السماح للشركات العربية للاستثمار في مناطق سطوته بسبب هيمنة دولتي الاحتلال الروسية والإيرانية على قراراته ومنع أي قرار يتيح لأي دولة بالاستثمار في سوريا هذا من جهة، ومن جهة ثانية إن دولتي الاحتلال الروسية والإيرانية استحوذت على الاستثمارات السورية المهمّةِ، وتأتي في مقدّمةِ الأسبابِ التي تمنعُ الشركات الخليجية من القدوم للاستثمار في سوريا، وإن ما تبقّى من فرصٍ استثمارية، لا تشكّل أهميّةً أو جذباً للشركات الخليجية، إلى جانبِ العقوبات الأمريكيّة التي تعيق عودةَ الاستثمارات العربية إلى سوريا، كما وأنه لا توجد في البلاد حالةُ اقتصادية جذّابةٌ للاستثمار، وخاصةً لجهة عدم الاستقرار، مما يجعل من الاستثمارات الخارجية بدون ضمانات، علما إن النظامَ الأسدي الإرهابي المجرم يريد الاستثماراتِ الخليجيّة كتعويض عن خسائرِ الحرب في سوريا، في الوقت الذي يبحث فيه أصحاب الأموال عن الأرباح والبيئةِ المستقرّةِ، وإن ما يوكد مدى سيطرة إيران الإرهابية على القرار في سوريا وعدم السماح لأي شركات أخرى للاستثمار هو إعادة توقيع اتفاقية مع نفس الشركة الإيرانية لإعادة تأهيل الكهرباء في المحطة الحرارية بحلب مرة أخرى بعد فشلها في تجهيز المحطة الأولى والخامسة بالوقت المحدد . هذا ما تحدث به

مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/٧/٨،إن الشركة العامة لتوليد الطاقة الكهربائية السورية وقعت عقدا استثماريًا مع شركة رآر بي آر سي التابعة لوزارة الطاقة الإيرانية والعاملة في مجال البناء والتعمير والإصلاح بقيمة ١٢٣ مليونًا و٤٥٠ ألف يورو، تضمّن إعادة تأهيل وإصلاح مجموعتي التوليد الأولى والخامسة في المحطة الحرارية بتاريخ شباط ٢٠٢١، على أن توضعا بالخدمة خلال ٢٣ شهرًا من تاريخه، بحسب ما أعلنه مدير الشركة الإرهابي محمد مازن سماقية حينها، وعلى الرغم من تأخر الشركة الإيرانية عن تنفيذ العقد خلال المدة المحددة، وخضوع المجموعة التي جرى إصلاحها للصيانة لمدة شهرين في أقل من عام على إعادة عملها، تنوي وزارة الكهرباء إعادة التعاقد معها لإصلاح بقية مجموعات التوليد الكهربائية، ويرى الزامل أن تأخر تفعيل المجموعة الأولى سببه "الحصار الجائر المفروض على سوريا"، مشيرًا إلى العقوبات الغربية التي تمنع تأمين قطع التبديل والتقنيات الحديثة اللازمة للصيانة والجدير ذكره إن كل مساعي نظام الأسد المجرم لجذب الاستثمارات العربية والدولية لم ولن تنجح في ظل تواجد المحتلين الروسي والإيراني لأن المستثمرين العرب يدركون أن المسيطر الفعلي وصاحب القرار على الأرض هما دولتي الاحتلال الروسية والإيرانية وبالتالي يوجد خطر على استثماراتهم دون موافقة المحتلين لذلك بقي المستثمرين العرب بعيدين عن سوريا .

نافذة ثقافية:

الاستمالة وسيلة إيران الجديدة في نشر التشيع

تدرك دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية أن تواجدها العسكري في سوريا لن يدوم طويلا لذلك بدأت تركز جل اهتمامها على نشر مذهبها الشيعي في المنطقة من أجل تشكيل حاضنة شعبية تساعدها بالاستمرار في تنفيذ مشروعها الصفوي حتى بعد

خروجها من سوريا عسكريا، حيث استغلت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية حالة الفوضى والضياع التي تمر بها المنطقة في ظل غياب كامل لعصابات الأسد الإرهابية وبدأت ترمم المرافق الخدمية والمؤسسات التي تخدم الأهالي لتلمع صورتها في المنطقة وتكسب ود الأهالي. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٣ إن الإرهابي الحاج رسول مدير المركز الثقافي الإيراني بدير الزور أجرى جولة على بعض دوائر المؤسسات الحكومية في مدينة دير الزور(الكهرباء والبريد ومدرسة عكاب)، واجتمع بمدراء الدوائر والموظفين واستمع للتحديات التي تواجههم ووعدهم بتقديم الدعم اللازم لهم ليستمروا بعملهم في سبيل تأمين متطلبات الأهالي وبهذه الطريقة تصبح هذه المؤسسات والدوائر المتواجدة بالمنطقة تأتمر بأمر هذه الميليشيات الإرهابية ويروجون لها ويلمعون صورتها بالمنطقة على أنهم حريصين على مصالح الشعب والأهالي في سبيل تأمين حياة جيدة لهم في ظل غياب مقصود من عصابات الأسد المجرم كرد للجميل الإيراني الإرهابي على تدخلهم لمساعدته لأجل البقاء على كرسي السلطة، وكذلك قام الإرهابي "جواد" بعقد عدة دروس طائفية ضمن "حسينية الإمام الصادق" في البلدة، بحضور "الإرهابي الحاج رسول" مدير المركز الثقافي الإيراني بدير الزور وعدد من المعممين من (آلـ الرجا" وآلـ "معيوف). وإن تحركات الإرهابي "الحاج جواد بهجت الهرملاني" الذي يشغل منصب معلم ضمن الحوزة العلمية الإيرانية في منطقة السيدة زينب جنوبي العاصمة دمشق تأتي بالتزامن مع الاحتفالات الشيعية فيما يسمى "عيد الغدير". حيث تسعى إيران الإرهابية إلى تغيير المعتقدات الدينية لأبناء المنطقة ونشر فكر الملالي. إذ أوضح مصدرنا أن الميليشيات الإيرانية الإرهابية بتاريخ٢٠٢٣/٧/٦ أقامت احتفالا دينيا داخل المركز الثقافي في دير الزور والميادين والبوكمال بمناسبة عيد الغدير وهو عيد يحتفل به الشيعة في ١٨ من شهر ذي الحجة ويمارسون فيه طقوسا شيعية غريبة دعوا إليه أهال المنطقة ليشاركوهم أفراحهم في سبيل التقرب منهم وكذلك استغلت إيران وميليشياتها الإرهابية انعدام المشافي والرعاية الصحية شرقي سوريا بعد أن دمرت ميليشياتها الإرهابية وعصابات الأسد المجرمة المشافي وبدأت تعمل على تقديم المساعدة والدعم للمرضى لتلميع صورتها والتمدد أكثر في المنطقة هذا ما أوضحه مصدرنا قائلا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٠ إن الإرهابي الحاج رسول مسؤول المركز الثقافي الإيـراني بدير الزور بالتعاون مع مركز الأمل للأورام و الجمعية السورية لعلاج سـرطان الأطفـال قدم توزيع مساعدات طبية وأدوية ومواد غذائية إيـرانية للمصابين ضمن حفل ترفيهي لهم والجدير ذكره إن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية تستغل حالة الفقر التي يعانيها الأهالي بالإضافة للفلتان الأمني في المنطقة لنشر مذهبها الشيعي من خلال تقديم مساعدات غذائية ومالية لهم وكذلك العمل على ترميم وإعادة تأهيل بعض المؤسسات الحكومية في المنطقة وكل ذلك لكسب ثقة الأهالي ومساعدتهم على التوسع أكثر في

المنطقة وبالتالي كسب حاضنة أكبر تكون عونا لها في تحقيق أحلامها التوسعية الشيعية حتى لو اضطرت للخروج عسكريا من المنطقة .

الجامعات هي المسرح الجديد للميليشيات

تسعى دولة الاحتلال الإيرانية عبر أذرعها جاهدة لاستمالة أهالي المنطقة إلى جانبها في ظل تنامي حالة العداء ضدها نتيجة التصرفات والممارسات التي تقوم بها ميليشياتها الإرهابية شرقي سوريا، من ترهيب واعتقال ومصادرة أملاك المدنيين ورفض إعادتها إلى أصحابها الشرعيين بحجج واهية (إرهابيين أو عملاء) وغيرها وكسب ود الأهالي حيث أولت الميليشيات الإيرانية الإرهابية فئة الشباب أهمية خاصة من خلال افتتاح الدورات المجانية لطلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية وأيضاً لعدد من طلاب الجامعات والمعاهد ضمن المراكز الثقافية الإيرانية، وكذلك منح الطلاب المميزين والذين يتقنون اللغة الفارسية خلال هذه الدورات منح دراسية مجانية في جامعات طهران والهند شريطة اعتناقهم وذويهم الديانة الشيعية وإعلان ولائهم الكامل للقيادة الإيرانية الإرهابية وتبني مشروعها الصفوي في المنطقة . في محاولة منها لتجنيد أكبر عدد ممكن من الشباب والشابات لاستخدامهم في صرعاتها الدائرة في المنطقة وليساهموا بتمددها الصفوي في المنطقة من خلال الترويج لها. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/٧/١٢ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني استدعت طلاب الشهادتين الثانوية والعلمية وطلاب الجامعات والمعاهد إلى المركز الثقافي الإيراني بدير الزور الذي تلقوا فيه العديد من الدورات الثقافية والعلمية المجانية بهدف إعادة شحنهم من جديد وتقديم إغراءات مادية ومعنوية لتشجيعهم على الالتحاق بصفوف

ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية استعدادا لمعركة مرتقبة مع ميليشيا قسد الإرهابي بدعم من التحالف الدولي والجدير ذكره إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية قدمت عدة ميزات لهؤلاء الطلبة في سبيل تشجيعهم على الانضمام لصفوفها أولا إعفائهم من خدمة العلم في صفوف عصابات الأسد الإرهابية ومنحهم رواتب مغرية وبطاقات أمنية ومناصب قيادية في صفوفها وخصصت لهم أماكن جيدة ومميزة لإعدادهم عقائديا وبدنيا.

استمالة النساء خطوة تنتهجها إيران لنشر مذهبها الطائفي

تدرك دولة الاحتلال الإيرانية أهمية المرأة ودورها في المجتمع، لذلك بدأت تستغل الظروف الصعبة التي تعانيها المرأة السورية في سوريا عامة والمنطقة الشرقية خاصة، لتدفع بها إلى اعتناق المذهب الشيعي الخميني من خلال تقديم معونة غذائية لها أو مبالغ مالية لحضور ندوات ثقافية تعريفية بالمذهب الشيعي، ولم تتوقف عند ذلك بل بدأت ببناء مدارس خاصة لاستقطاب النساء إليها، لتعليمهم المبادئ والمعتقدات الشيعية، بالإضافة لافتتاح ورشٍ مهنية خاصة بالنساء لتعليمهن المهن بالمجان شرط التشيع لأنَّها تدرك تماماً أنَّ ذلك سيساعدها على نشر مذهبها بسرعة كبيرة نظراً لتأثير المرأة على أسرتها والمجتمع المحيط بها، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٢ إن المركز الثقافي الإيراني بدير الزور افتتح دورات مجانية للنساء اللواتي يعتنقن المذهب الشيعي لتعليمهن مهن مختلفة منها الخياطة على مستوين المستوى الأول تعلم المبادئ الأساسية للخياطة والتدوير والمستوى الثاني تعليم النساء كيفية التفصيل والحياكة وأيضا افتتحت دورات لتعليم الحلاقة للنساء بالإضافة للمكياج وتزيين النساء وتدريبهن على الإسعافات الأولية بالتعاون مع الدفاع المدني في المدينة، مع تأمين وسائل نقل مجانية لتشجيع النساء على الانضمام والالتحاق بهذه الدورات

المقامة ضمن المركز الثقافي الإيراني المتواجد بحي الفيلات بدير الزور وفي سياق متصل افتتح "المركز الثقافي" الإيراني بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٦ دورة نسائية للإسعافات الأولية ضمن مشفى الشفاء في مدينة الميادين شرقي دير الزور وقد سعى المركز الثقافي لتقديم اغراءات كبيرة للنساء من أجل تشجيعهن للالتحاق بالدورة حيث أنه سيمنح كل من تخضع لهذه الدورة شهادة عند الانتهاء من الدورة بالإضافة لمنحة مالية قرابة ٢٠٠ ألف ليرة سورية ويشرف على هذه الدورة الإرهابي الحاج مرتضى" دكتور إيراني الجنسية، وهو من سيمنح شهادات التخرج للنساء. والجدير ذكره إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية حينما فرضت وجودها في محافظة دير الزور شرق سوريا أواخر ٢٠١٧، وجدت نفسها أمام مجتمع سني بنسبة ٩٩ بالمئة، و محاولة تشييعه ليست بـالسهلة الهينة، فلجأت إلى "التغلغل الناعم" لتحقيق ذلك عبر اللعب على عوامل مجتمعية عدة، أهمها النساء من خلال استغلال ظروفهن المعيشية الصعبة التي لحقت بهن نتيجة الصراعات الدائرة في المنطقة التي أدت لفقدان أعداد كبيرة من الرجال (قتلوا أو هربوا) فاستغلوا تلك الظروف وقدموا الدعم المادي لهن بالإضافة لتعليمهن المهن مقابل التشيع لأن إيران وميليشياتها الإرهابية يدركون تماما إن مشروعهم الصفوي سينتشر بسرعة أكبر عن طريق هؤلاء النساء لقدرتهن على توجيه أولادهن وترغيبهم بالمذهب الشيعي، ولهذا سعت هذه الميليشيات الإرهابية لكسب النساء بكافة الأساليب والطرق المختلفة (ترغيب وترهيب).

تشييع الأطفال في دير الزور قطع شوطا طويلا

في مساعي إيران الإرهابية لتعزيز حضورها في سوريا تحسباً لأي اتفاق قد تتوصل إليها القوى الدولية لإنتاج تسوية تكون إيران الإرهابية خارجها تعمل طهران الإرهابية إلى جانب وجودها العسكري والأمني في سوريا على رفع مستوى حضورها المذهبي من خلال إيجاد ورش التشيّع داخل المناطق التي تسيطر عليها مع النظام الأسدي المجرم، وذلك من أجل إعداد ركيزة عقائدية ضد الضغوط الخارجية، ولعل أطفال سوريا أحد أهم أهداف إيران وميليشياتها الإرهابية في هذه المرحلة وذلك لسهولة غرس الأفكار في عقولهم، ولهذا أوعزت إيران الإرهابية لميليشياتها الإرهابية المنتشرة شرقي سوريا للعمل بشكل ممنهج على استقطاب الأطفال وتحبيبهم بالمذهب الشيعي من خلال افتتاح دورات تعليمية مجانية ودورات ترفيهية ورحلات وغيرها.

هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٥ إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية هيأت المركز الثقافي الإيراني المتواجد بدير الزور لافتتاح دورات صيفية لاستقبال الأطفال بعد انتهاء العام الدراسي حيث أعطى الإرهابي الحاج رسول مدير المركز الثقافي أوامره ببدء دورة صيفية لتعليم أطفال المدينة الموسيقى واللطميات، ولتشجيع الأهالي على إرسال أطفالهم خصصت بولمانات لنقل الأطفال من أماكن اقامتهم إلى المركز الثقافي الإيراني المتواجد بحي القصور بمدينة دير الزور كما عمل الإرهابي على تقديم وجبات غذائية للأطفال أثناء تواجدهم بالمركز بالإضافة لتقديم جوائز نقدية للمتفوقين منهم ولتشجيع الأهالي أكثر على إرسال أطفالهم لمثل هذه المراكز اختار الإرهابي معلمون ومشرفون على هذه الدورات الصيفية سوريون أغلبهم من محافظة دير الزور ممن اعتنقوا وأمنوا بالمذهب الشيعي وباعوا أنفسهم للشيعة مقابل المال وإن سبب اختيارهم للمعلمين السورين هو قدرتهم على التأثير على هؤلاء الأطفال واقناعهم بالمذهب الشيعي أكثر من الشيعة أنفسهم علما إن المركز الثقافي الإيراني أقام العديد من النشاطات الترفيهية بالإضافة للمسابقات التي تضمن أسئلة عن الشخصيات الإيرانية الإرهابية (قاسم سليماني وخامنئي وغيره) في المركز وشجع الأطفال وذويهم على الحضور من خلال تقديم الهدايا العينية والنقدية والجدير ذكره إن إيران الإرهابية تحاول وضع أساس لها طويل الأمد في سوريا عن طريق التغلغل في كل قطاعات المجتمع السوري، وظهر ذلك جليا عندما وقعت إيران الإرهابية عدة اتفاقيات تتعلق بالتغيير الديموغرافي عبر تبادل السكان، كما حدث في اتفاق الزبداني ووادي بردى وكفريا والفوعة، ونشر مدارسها كمدارس (الرسول الأعظم)، والمشروعات الخدمية، والبعثات التعليمية وذلك لكسب حاضنة شعبية لها في سوريا تتماشى مع أفكارها وعقائدها وتساعدها على المضي قدما بمشروعها الصفوي حتى لو اضطرت للخروج عسكريا من سوريا.

رفض شعبي للتغير الديموغرافي ورجم الحجاج الإيرانيين بالحجارة

إنَّ نظام الاحتلال الإيراني يستخدم الدين للوصول إلى أهدافه الطائفية في المنطقة، وهذا ما جعلها تتوجه لإحياء وترميم بعض المقامات والمزارات الشيعية، بالإضافة لبناء عدد كبير من الحسينات في سوريا وإنشاء المراكز الثقافية والتعريفية بالمذهب الشيعي الخميني، وكذلك أعدت إيران وميليشياتها الإرهابية الفنادق والاستراحات للحجاج الشيعة، كما خصصت عددا من ميليشياتها الإرهابية لمرافقة وحماية هذه القوافل أثناء تنقلهم وزيارتهم للحسينيات والأماكن المقدسة عندهم في كل المحافظات السورية بهدف تشجيع مواطنيها الشيعة والمتشيعين في العالم لزيارتها، لتثبت للعالم أنَّ لها مكاناً في المنطقة منذ أمد طويل، ولتبرر تدخلها في سوريا بقصد حماية المزارات والمراقد الشيعية وبالتالي تستجر عطف وتأييد مواطنيها الشيعة خاصة والشيعة في العالم عامة، ولعب الأسد المجرم دورا كبيرا لتهيئة الظروف المناسبة لإيران وميليشياتها الإرهابية للمضي قدما بتنفيذ مشروعها من خلال السماح لإيران وميليشياتها الإرهابية لتحويل عدد من المساجد لحسينيات شرقي سوريا بالإضافة لإعادة تأهيل مقام السيدة زينب وغيرها من المقامات داخل سوريا كما تم منح الميليشيات الإيرانية الإرهابية منازل المدنيين الذين هجروا نتيجة استباحة أرواحهم من قبل هذه الميليشيات، وأجبروا المقيمين من الأهالي الذين لم يتركوا منازلهم على بيع ممتلكاتهم للمتشيعين، وكذلك اصدار نظام الأسد المجرم قراراً يسمح للميليشيات الإيرانية الإرهابية بحق التملك في سوريا إلا أن هذا التغير الديمغرافي الذي تسعى إيران الإرهابية بتواطؤ من نظام الأسد الإرهابي لفرضه بقوة على الشعب السوري جوبه بالرفض وتجلى ذلك بطرد الزوار الشيعة القادمين من دمشق باتجاه الأراضي العراقية هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٥ إن شباب وأطفال مدينة دير الزور

قاموا برجم الحافلات التي تقل الزوار الشيعة أثناء عودتهم من سوريا إلى العراق عبر معبر البو كمال الحدودي بعد زيارتهم لمقام السيدة زينب ولقائهم بالإرهابي عارف نصر الله"، مسؤول العلاقات العامة الذي اجتمع بالزوار الشيعة في مقام السيدة زينب وألقى كلمة فيهم تحدث خلالها عن أهمية المراقد والمزارات الشيعية واحتفالاتهم المقدسة، ونهاية الكلمة شكر الحاضرين وودعهم، وتأتي عملية رجم الحافلات تعبيرا عن الرفض للتغيير الديموغرافي الذي تنفذه إيران وميليشياتها الإرهابية بسوريا عامة ومحافظة دير الزور خاصة، وتعد هذه الحادثة الأولى من نوعها منذ سيطرة الميليشيات الإيرانية الإرهابية على البو كمال، وعقب هذه الحادثة شهدت مدينة دير الزور استنفار أمنيا كبيرا للميليشيات الإيرانية الإرهابية في قرية الهري قرب الحدود السورية العراقية للبحث عن الأشخاص الذين استهدفوا الحافلة بالحجارة، كما أنه تم بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٦ تسيير دوريات راجلة بملابس مدنية للأجهزة الأمنية المختلفة التابعة لعصابات الأسد المجرمة والميليشيات الإيرانية الإرهابية في مدينة البو كمال شرق دير الزور على خلفية تنامي ظاهرة رفض الميليشيات الإيرانية الإرهابية وعصابات الأسد المجرمة. والجدير ذكره إن نظام الاحتلال الإيراني الإرهابي سعى منذ بسط سيطرته على شرقي سوريا للتغلغل ضمن تركيبة المجتمع السوري ومحاولة تغير عقيدته بالترغيب والترهيب وذلك بالتنسيق مع نظام الأسد المجرم الذي قدم كافة التسهيلات للحجاج الشيعة وكان آخرها بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٨ حيث أصدر قرار يحق "للسيّاح" الإيرانيين (الحجاج) بتسديد أجورِ الإقامةِ في الفنادقِ بالليرة السورية، وأصدر "المصرف المركزي السوري" قراراً سمح بموجبه للإيرانيين القادمين عن طريق "منظّمة الحج والزيارة الإيرانيّة" بتسديد أجورِ الإقامة لدى الفنادق السورية بالليرة السورية بعد أنْ كانت الأجورُ تُسدّدُ بالدولار الأميركي وعلى الفنادق التي تستقبل هذه الوفود الالتزام بهذا القرار وإلا ستتعرض للمساءلة والعقوبة إلا أن البنية التركيبية للمنطقة الشرقية من سوريا ذات الأغلبية السنية والتماسك القوي بين أبناء المنطقة أفشل لحد كبير المخطط الإيراني الإرهابي ومنعه من الوصول لأهدافه الرامية لتغير هوية سكان المنطقة الدينية والثقافية إلى العقيدة الشيعية الخمينية، ومازال سكان المنطقة يدفعون ثمن مقاومتهم لهذا المشروع الصفوي الخطير حتى الآن.

افتعال الحريق لإضاعة معالم التاريخ والحقوق وفرض تغيير الهوية

إن إيران وميليشياتها الإرهابية لا تدخر جهدا في سبيل المضي قدما للوصول إلى غايتها الرامية لإحداث تغير ديمغرافي في سوريا وخصوصا العاصمة دمشق، وإن أساليبها المبنية على غرس الأفكار الشيعية الفارسية من خلال المراكز الثقافية والتعليمية والإغراء بالمال والسلطة والتهديد لم تحقق غايتها المرجوة كما يجب، فكان لابد من إيجاد وسيلة أبلغ تأثيرا تستطيع من خلالها التخلص من الوثائق التاريخية

واثباتات الحقوق التاريخية لأهالي البلد من ملكيات وأنساب وثقافة، والهدف تحقيق تغير ديموغرافي مدني طويل الأجل والتمهيد لنقل أعضاء الميليشيات الإيرانية الإرهابية وعائلاتهم، من ذوي الجنسيات العراقية والأفغانية والباكستانية إلى تلك المناطق وتثبيتهم فيها ومحو الهوية السنية فيها.

هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٦ إن إيران وميليشياتها الإرهابية قامت بإشعال حرائق ضخمة في حي ساروجة في دمشق ، للتخلص من الوثائق التي تثبت أصول السكان الأصلين للمنطقة وملكية العقارات أيضا حيث إنَّ دار الوثائق التاريخية التي حُرقت كانت عبارة عن قصرَ رئيس الوزراء السوري "خالد العظم" قبل أنْ تضعَ حكومةُ النظام الأسدية المجرمة يدَها عليه لمصلحة المديرية العامة للآثار والمتاحف وتخصّص جزءاً منه لحفظ الوثائقِ التاريخية والمخطوطات بمئات المجلدات العثمانية التي تتنوّعُ ما بين القطع الكبير والقطع الصغير، إضافةً لوثائق المحاكم العسكرية أيام العثمانيين وعقودِ البيوع والإرث والإيجار ووثائق تخصُّ كلَّ بلدة من ضمنِها ما يثبت أنَّ الدولةَ العثمانية كانت في قضائها تقوم على المذاهب الأربعة كما تحوي تلك الدارُ وثائقَ الأنساب للعائلات الدمشقية العريقة وطريقةَ توثيقها، حيث يُذكر الاسم الرباعي وليس الثلاثي و لا يقتصر هذا على الأنساب فقط بل يشمل الأملاكَ التي سيطرت عليها حكومةُ نظام الأسد المجرمة وحاولت دفنَها، وإن الغاية من هذا الحريق طمسَ معالم الطابو العثماني بسبب إثباتِه ملكيةَ عوائل كبيرة في دمشق، لأماكنَ تمَّ سلبُها والسيطرة عليها وقام بإضاعة حقِّ أهلها فيها، فمثلا يوجد عائلة في حي المهاجرين تمتلك ساحةَ الأمويين ومكتبةَ الأسد بالإضافة لمبنى الإذاعة والتلفزيون، كما إنَّ بيتَ غفير يملكون قطاعاً كبيراً من جسر فيكتوريا إلى فندق الفورسيزون من الناحية المطلّة

على ضفة بردى والجدير ذكره إن الحريق الذي افتعلته إيران وميليشياتها الإرهابية لم يكن عبثيا لأنّنا لو وضعنا خريطةَ دمشق أمامنا و رصدنا عمليةَ التغيير الديموغرافي التي يعمل عليها النظامُ المجرم مع إيران الإرهابية لوجدنا أنَّ حي ساروجة يشكّل عقبةً أمام تمدّدِ المشروع الفارسي الشيعي في دمشق الممتد من مستوطنات المزّةِ النصيرية غرباً عبرَ كفرسوسة وداريا وخلف الرازي"، ومخيم اليرموك والتضامن جنوباً و جوبر والغوطة شرقاً وحي القابون وحي تشرين وحي برزة الذي يصل بمستوطنة عشّ الورور النصيرية، هذا الحي الذي يمتدُّ حتى ساحةِ يوسف العظمة و شارع بور سعيد حيث يضمُّ مبنى المصالح العقارية و فنادق إيرانيّة مطلةَ على ساحة المرجة وهو ملاصقٌ لقلعة دمشق والجامع الأموي، وعلى الرغم من كل الأساليب والطرق التي تتبعها إيران وميليشياتها الإرهابية لطمس الهوية للشعب السوري في كل المحافظات السورية إلا إنه مازال الشعب السوري يقف بوجه المخططات الصفوية حيث قام الأهالي بطرد الميليشيات الإيرانية الشيعية من ريف حمص رغم الأذى الذي سيلحق بهم. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٣ إن عددٌ من أهالي قرية المسعودية (قرية علوية نصيرية) بريفِ حمص الشرقي مسقطِ رأس مستشارةِ القصر الجمهوري الإرهابية بثينة شعبان فإنهم طردوا وفداً تابعاً لمنظمة نور الهدى الإيرانيّة من ساحة القرية أثناء محاولتهم بناءَ خيمةٍ بحجة تقديم دعم إغاثي للأهالي مستغلين حالة الفقر التي يعيشونها والفوضى التي تشهدها المنطقة، حيث أدرك أهالي القرية بحكم خبرتهم ومتابعتهم لما يجري أن هدف هذه المنظمة ظاهريا العون الإغاثي وأما هدفها الأساسي فهو نشر التشيع الفارسي مما دفع الأهالي لرفض هذه المساعدات وطرد هذه المنظمة من قريتهم بهدف الحفاظ على هويتهم وعقيدتهم .

نافذة مخابراتية:

مقر سري للميليشيات الإيرانية بين المدنيين

تتعرض المقرات التي تتمركز فيها الميليشيات الإيرانية الإرهابية لضربات جوية متكررة وإن هذه الضربات كبدتها خسائر فادحة بالعناصر الإرهابية والعتاد وبما إن هذه الميليشيات الإيرانية الإرهابية وممولتها إيران الإرهابية غير قادرة على التصدي لضربات التحالف الدولي فكان لابد من إيجاد وسيلة تحمي نفسها من هذه الضربات فكان التواري بين المدنيين الحل المبتدع لهذه الميليشيات الإرهابية. هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية قامت بشراء منزل ضمن الأحياء المكتظة بالمدنيين، بالقرب من المربع الأمني الخاص بالحرس الثوري الإيراني الإرهابي وسط مدينة البو كمال شرقي دير الزور بمبلغ قارب ال١٠٠ ألف دولار وحولته لمقر يجتمع فيه قادة الصف الأول وقد جهز المقر بعدد من كمرات المراقبة بالإضافة لتوزيع عدد من العناصر بين الأبنية المحيطة بزي مدني للحراسة، كما زود المقر بشبكة نت خاصة بالإضافة للكهرباء على مدار الساعة، وتمت هذه التجهيزات بإشراف مباشر لمسؤول الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بالمنطقة الإرهابي الحاج ميسر بالتعاون مع كل من الإرهابيين (الحاج ربيع اللبناني المسؤول الأمني بالميادين والحاج سراج مسؤول المربع الأمني اللبناني). وأردف مصدرنا قائلا، بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٧، إن الإرهابي الحاج مالك المسؤول العسكري عن مدينة البوكمال بالإضافة لمسؤوليته عن النقاط المنتشرة من قرية الدوير حتى صالحية البوكمال فإن له مقرات عسكرية في الصالحية والسيال بريف دير الزور الشرقي الخاضع للنظام الأسدي المجرم، والجدير ذكره إن من يرتاد هذه المقرات من قيادين وغيرهم لا يرتدون الزي العسكري أو حتى يحملون السلاح خوفا من كشف مقراتهم وبالتالي استهدافهم ويتابعون نشاطاتهم وتحركاتهم بشكل طبيعي مع حماية للقادة أثناء تحركاتهم عن بعد.

شحنة صواريخ جديدة إلى دير الزور

إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية تعمل بشكل دوري على تغير أماكن تخزين أسلحتها حفاظا على سلامتها خوفا من استهدافها من قبل قوات التحالف الدولي لأنها تدرك تماما إنها مخترقة من قبل قوات التحالف. هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٨ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية نقلت أسلحتها المتطورة (صواريخ متوسطة وقصيرة المدى وراجمات صواريخ ومدفعية) مع ساعات الفجر الأولى من مستودعاتها في مدينة الميادين إلى مقراتها المتواجدة بحي القصور في مدينة ديرالزور وقد تم مرافقة الشاحنات التي حملت هذه الأسلحة من قبل ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية حتى تم إيصالها للإرهابي الإرهابي الحاج كميل" قائد الميليشيات الإيرانية في ديرالزور الذي أشرف بنفسه على إفراغ حمولة الشاحنات ثم عادت الشاحنات إلى مدينة الميادين وعقب التأكد من كمية الأسلحة أمر الإرهابي الحاج كميل ميليشياته الإرهابية بإحضار سيارات مدينة ونقل الأسلحة من هذه المستودعات وتوزيعها على مقرات الميليشيات الإيرانية الإرهابية المنتشرة في قرى حطلة ومراط، علما أن الميليشيات الإيرانية الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٥ نقلت كميات من الأسلحة والصواريخ من دمشق إلى دير الزور وريفها، هذا ما أوضحه مصدرنا قائلا إنه تم نقل كميات كبيرة من الأسلحة والصواريخ بواسطة شاحنات من مستودعات تابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية المنتشرة بدمشق بحماية وحراسة مشددة لهذه الشاحنات من قبل ميليشيا حزب الله الإرهابية حتى تم إيصالها إلى مستودعات تابعة لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية المتواجدة بمركز نصر وقد أشرف على استلام هذه الأسلحة الإرهابي الحاج كميل مسؤول الميليشيات الإيرانية الإرهابية في المنطقة ثم أصدر أوامره عقب افراغ حمولة الشاحنات ومغادرتها لقادته بإعادة توزيع هذه الأسلحة باستخدام سيارة نقل مدينة على مقرات الميليشيات الإيرانية الإرهابية المنتشرة في كل من البوكمال والميادين بريف دير الزور الشرقي، بالإضافة إلى توزيع جزء آخر منها على النقاط العسكرية في مدينة الرقة والبادية وتعتبر هذه من أكبر الدفعات التي يتسلمها الإرهابي الحاج كميل حيث نال كل مقر أكثر من ٥٠ قطعة من الأسلحة النوعية والمتطورة والجدير ذكره إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية تهدف من نقل هذه الأسلحة إلى تلك المنطقة هدفين اثنين أولهما تغير أماكن التخزين لهذه الأسلحة بشكل دوري للمحافظة على سرية مستودعاتها وثانيا لتشكيل قوة كبرى في المنطقة تساعدها على التمدد أكثر في المنطقة.

استعدادات إيرانية للمواجهة المحتملة مع التحالف

شهدت خطوطُ التماس في ريف دير الزور شرقي سوريا تعزيزاتٍ عسكريّةٍ ضخمةٍ، من قبل التحالف الدولي وميليشيا "قسد الإرهابية" وتضمّنت التعزيزات مدافعَ ومضاداتِ طيرانٍ، بالإضافة إلى مئات العناصر والسيارات العسكريّة التي أحضرتهم

ميليشيا قسد الإرهابية من مدينة القامشلي بأوامر أمريكية وقد تم نشر هذه التعزيزات في حقلِ العمر ومنطقة المعامل ومقرّ المحلجة، فضلاً عن نشرِ المدافع الميدانيّة بالقرب من جسر السكة على الشريط الفاصل بين مناطقِ سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية ومناطقِ سيطرة نظام الأسد المجرم، كما نصبتْ قواتُ التحالفِ منطاداً جديداً للمراقبة على حقل الكونيكو للغاز بريف دير الزور الشمالي، وإن هذه التعزيزات الضخمة لقوات التحالف والميليشيات الإرهابية الموالية لها أقلق الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة بالمنطقة مما جعلها تطلب من دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية إرسال أسلحة نوعية ومتطورة لها استعدادا لأي سناريو محتمل قد يقع.

هذا ما أ فاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٢ إن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية أرسلت شحنة متنوعة من الأسلحة (صواريخ ومضادة دروع ومدافع) وغيرها إلى ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية القوة الكبرى المتواجدة شرقي سوريا، حيث تم إدخال هذه الشاحنات من معبر البو كمال الحدودي بين سوريا والعراق إذ استلمت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية هذه الشاحنات على الحدود وقامت بمرافقتها حتى وصلت إلى مقرات ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية المتواجدة بمدينة الميادين حيث تم وضع الشاحنات هناك ومنعت ميليشيا أسد الإرهابية المتواجدة بالقرب من دوار البلعوم من تفتيش الشاحنات أثناء عبورها الدوار وسط الميادين، وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلا إنه بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١١ تم وصول وفدًا من الضباط الروس الإرهابيين رفيعي المستوى، حيث وصلوا إلى مدينة دير الزور، وانتقلوا بسيارات مظللة من المطار إلى مقر القوات الروسية المحتلة في فرع مكافحة المخدرات جنوبي المدينة وتزامن وصول الضباط الروس الإرهابيين مع وصول وفد من القادة الإيرانيين الإرهابيين القادمين من دمشق، وأشارت إلى أنَّ الوفد الإيراني توجه إلى مقر "الإرهابي الحاج كميل" بحي الفيلات في مدينة دير الزور

وإن هذه التحركات للمحتلين الروسي والإيراني تأتي بالتزامن مع انتشار أنباء عن عملية عسكرية قريبة ضد المليشيات الإيرانية الإرهابية تقودها الولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة على منطقة حوض الفرات في حين نشرت ميليشيا "حزب الله" الإرهابية عددًا من عناصرها الإرهابية في مدينتي الميادين والبو كمال، فيما قامت ميليشيا "الباقر الإرهابية " بتعزيز نقاطها العسكرية في قرى حطلة ومراط المقابلة لقاعدة "كونيكو" شمال شرقي دير الزور كما أردف مصدرنا قائلا إنه بتاريخ٢٠٢٣/٧/١٧ تم وصول تعزيزات عسكرية تتبع لمليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية دخلت من معبر مليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية الخاص بالتهريب من الأراضي العراقية باتجاه الأراضي السورية إلى مدينة البو كمال شرقي دير الزور، وضمت التعزيزات عددا من السيارات نوع بيك آب تتجاوز العشرة آليات محملة بمضادات أرضية وعدد من المنتسبين في صفوف المليشيا الإرهابية من الجنسية العراقية وعقب وصول هذه التعزيزات أجرت قيادات عسكرية تابعة للحرس الثوري جولات مكوكية على مقرات الميليشيات الإيرانية الإرهابية في مدينة دير الزور وذلك للاطلاع على عملية التعبئة التي تقوم بها هذه الميليشيات الإرهابية حيث زار كل من قادات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي ("الحاج عباس" و"الحاج حسين" و"الحاج كميل") المواقع التي تنتشر فيها عناصرهم الإرهابية في دير الزور لتوجيه التعليمات العسكرية لهم ومن أجل رفع الحالة المعنوية لهم ووعدوهم بأنهم سيمدونهم بالسلاح والعناصر الإرهابية في حال تعرضهم لأي هجوم من قبل التحالف. في ظل تزايد الأخبار التي تتحدث عن عمليه عسكرية للتحالف الدولي تستهدف مناطق في دير الزور لطرد الميليشيات الإيرانية الإرهابية منها كما أنه استلم الحرس الثوري الإيراني الإرهابية شحنة أسلحة متنوعة بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٧من إيران الإرهابية وتم تخزينها في المستودعات التي أنشأها الحرس الثوري الإيراني الإرهابي حديثا في حي فيلات الضاحية في مدينة دير الزور، وأنه تم وضع صور الإرهابيين (بشار وماهر الأسد) وأعلام النظام الأسدي المجرم وعبارة (الفرقة الرابعة) يقصد الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية على مدخله للتمويه بأنه مقر للنظام الأسدي المجرم وليس للميليشيات الإيرانية الإرهابية خوفا من استهدافه من قبل التحالف الدولي، كما وعقدت الميليشيات الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٦ اجتماعاً لعدد من قادتها في مدينة دير الزور ضمن حديقة الكراميش بدير الزور وحضر هذا الاجتماع عددا من قادة القطاعات في المنطقة عرف منهم (الإرهابي الحاج أبو حيدر رئيس المكتب الأمني في المليشيا والإرهابي حاج علي نور مسؤول القطاع الغربي والإرهابي الحاج جواد مسؤول حزب الله الإرهابي) وغيرهم وترأس هذا الاجتماع الإرهابي الحاج كميل قائد الميليشيات الإرهابية في المنطقة لبحث أخر التطورات التي تشهدها المنطقة وكيفية التعامل مع التحركات الأمريكية وأعوانها. وكذلك تزامن هذا الاجتماع مع فتنة عشائرية أشعلتها

المليشيات الإيرانية في البوكمال وذلك عند سماحها لأبناء "السطم" بإدخال صهريج بنزين من العراق الى سوريا عبر أحد منافذ التهريب التي يسيطر عليها أبناء "حسين العلي" لتندلع بعدها اشتباكات قُتل فيها شخصان على الأقل وأصيب آخرون تم نقلهم إلى مشفى التوفيق بمدينة البوكمال. وذلك انتقامًا من أبناء الهري الذين انتفضوا بوجه الزوار الشيعة (الحجاج) بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٥.

والجدير ذكره إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية والميليشيات الإرهابية التي تعمل تحت إمرته تسعى لتقوية نفسها في نقاط التماس مع ميليشيا قسد الإرهابية على خلفية التحركات والتعزيزات العسكرية لميليشيا قسد الإرهابية وقوات التحالف في تلك المنطقة استعدادا لخوض معركة ضدهم.

تدريبات عسكرية وطائرات مسيرة وصواريخ ميثاق في ميدان الميادين

إن التعزيزات العسكرية الكبيرة التي أرسلتها قوات التحالف الدولي لشرقي سوريا والانتشار الواسع لميليشيا قسد الإرهابية والقوات الأخرى الموجودة في المنطقة والتي تعمل مع التحالف الدولي دب الرعب ضمن صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية مما اضطر قادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية لاتخاذ خطوات سريعة لمجابهة هذه المتغيرات ولضبط حالة الفوضى التي لحقت بعناصرهم الإرهابية من خلال نشر صواريخ وأسلحة نوعية في نقاط التماس مع قوات التحالف الدولي وميليشيا قسد الإرهابية.

هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٩ إن ميليشيا حزب الله اللبنانية الإرهابية قامت بنقل صواريخ مضادة للطائرات من نوع "ميثاق" وطائرات مسيرة من مقراتها الواقعة في حي الجمعيات بمدينة البوكمال إلى مقرها الجديد في شارع الأربعين بمدينة الميادين (المقر عبارة منزل مدني استولت عليه) القريبة من قواعد التحالف الدولي

للضغط عليه واستهدافها عند الضرورة. ويعتبر الإرهابي أبو ربيع اللبناني المسؤول عن الميليشيات الإرهابية في مدينة الميادين وريفها وهو من يدير هذا المقر. وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلا إنَّ إيران الإرهابية قامت بنقل العديد من الطائرات المسيّرة بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٠ من مستودعاتها في العاصمة دمشقِ ذاتِ الاستخدام المزدوج، بالمراقبة والقصفِ إلى محافظة درعا، وقامت بتدريب ضبّاط وعناصرَ من عصابات الأسد الإرهابية المرتبطةِ بها على استخدام هذه الطائرات لاستخدامها في الوقت الذي تقرره لها إيران الإرهابية وتتميز هذه الطائرات بقدرتها على استهدافِ المنازل بدقّة، واستهداف الأشخاص خلال تنقّلهم بالمركبات أو الدراجات النارية، لأن صوتَها منخفضٌ نسبيًا وهو ما يؤدّي إلى عدم معرفة وجودِها في المنطقة المستهدفة إلا قُبيل تنفيذِ الاستهداف وإن عملية صيانة هذه الطائرات وإعدادها للعمل يتم ضمن الفرقة الخامسة بمدينة ازرع، من قِبل مهندسين وضبّاط يتبعون لنظام الأسد المجرم والميليشيات الإيرانية الإرهابية وكذلك أردف مصدرنا قائلاً إنه بتاريخ٢٠٢٣/٧/٢٠ نشر الحرس الثوري الإيراني الإرهابي ثماني منصات إطلاق صواريخ قصيرة المدى في أطراف بلدة بقرص، كما زاد من نقاط الحراسة على الشريط النهري في بلدة بقرص المقابلة لبلدة الشحيل شرقي نهر الفرات و أشرف الإرهابي الحاج ميسر مسؤول المربع الأمني الإيراني بمدينة الميادين، والإرهابي الحاج سراج اللبناني، بشكل شخصي على عملية نصب المنصات في أطراف البلدة، بعد تلقيهما تعليمات مباشرة من الإرهابي الحاج كميل المسؤول العام عن الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في عموم المنطقة الشرقية، بضرورة تعزيز وجود المليشيات الإيرانية الإرهابية بريف الشرقي لدير الزور عقب التصعيد الذي تشهده المنطقة من قبل التحالف الدولي ضد إيران وميليشياتها الإرهابية

وإن نشر منصات إطلاق الصواريخ جاء بعد اجتماع كل من الإرهابين (الحاج مهدي والحاج كميل والحاج عسكر) مع قادة المليشيات الإيرانية الإرهابية في دير الزور والميادين والبوكمال ضمن مقر حويجة صكر، بعد تلقيهم معلومات من إيران الإرهابية بضرورة فرض هيمنتهم الكاملة والمباشرة على الشرق السوري الذي يعد خط الإمداد البري الرئيسي بين سوريا والعراق أي أن إيران الإرهابية تسعى لتعزيز قدرتها القتالية في سوريا من خلال نشر الأسلحة النوعية والمتطورة في الأماكن القريبة من قوات التحالف الدولي وإسرائيل من أجل استخدامها كورقة ضغط عليهما وتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية.

فرقة المهام الخاصة..القوة الإيرانية الأخطر في سوريا

عملت دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية عقب تدخلها في سوريا على تشكيل قوة لتنفيذ مهام سرية ودقيقة ولتحقيق ذلك فقد اختارت نخبة من عناصرها الإرهابية وأخضعتهم

لدورات تدريبية على الأسلحة النوعية والمتطورة بالإضافة لدورات أمنية وعقائدية في إيران الإرهابية، ومن ثم أعادتهم إلى سوريا وألحقتهم بصفوف الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية التي يقودها الإرهابي ماهر الأسد المعروفة بولائها المطلق لإيران الإرهابية للحفاظ على سرية هذه الفرقة.

هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٢ إن إيران الإرهابية شكلت قوة سرية مكونة من أبرز عناصرها الإرهابيين المنتمين لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية أطلق عليها فرقة الإمام الحسين ويقود هذه الفرقة الإرهابية الإرهابي ذو الفقار حناوي، من أصل لبناني،(مسجل في صفوف حزب الله الإرهابي في لبنان، وكان رئيساً لقسم الهندسة في "وحدة عزيز الإرهابية " وقائداً لقوات حزب الله الإرهابي في منطقة حلب، قبل أن يتم تعيينه قائدا لـفرقة الإمام الحسين) بهدف استخدامها لتنفيذ ضربات سريعة وخاطفة ضد أمريكا وإسرائيل وغيرها من القوى التي تتعارض مصالحها مع إيران الإرهابية وهذا ما تحدثت به أيضا صحيفة مجلة نيويورك الأمريكية أن إيران شكّلت وحدةً مسلّحة تتألّف من آلاف المقاتلين بجنسيات مختلفةٍ، لشنّ هجماتٍ ضدَّ القوات الأميركية في سوريا و إسرائيل، وكذلك نقلت الصحيفة عن مسؤول تابع لدولة استخباراتيّة حليفة للولايات المتحدة، والذي قدّم الوثيقة للمجلة إنَّه "جرى إطلاعُ مسؤولين أميركيين على محتويات الوثيقة، والتي أشارت إلى وجودِ فرقةٍ تسمّى (الإمام الحسين)، يُقال إنَّها على صلةٍ بفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني وأشارت الوثيقة أنَّ فرقةَ "الإمام الحسين" تأسست في عام ٢٠١٦، بقيادة قائدِ فيلقِ القدس السابق قاسم سليماني، ولعبت دوراً رئيسياً في دعمِ نظام الأسد ضدَّ فصائل المعارضة وتمثّل الفرقةُ "قوّةً قتاليّةً متعدّدة الجنسيات تتكوّنُ من آلاف المقاتلين، معظمُهم من سوريا وبعضُهم من لبنان، وأفغانستان، وباكستان،

واليمن، والسودان، ودول أخرى ووفقاً للمسؤول الاستخباراتي، فقد نفّذت فرقةُ "الإمام الحسين" بذخائرَ دقيقةِ التوجيه، وطائراتٍ مُسيّرة هجوميّة وأخرى للتجسّس، ومجموعة كبيرة من الأسلحة الخفيفة، هجماتٍ عدّة ضدَّ القاعدةِ العسكرية الأميركية في جنوب شرق التنف في تشرين الأول عام ٢٠٢١ ولفت المسؤول إلى أنَّ من بين العملياتِ التي شنّتها فرقةُ "الإمام الحسين" ضدَّ إسرائيل، "الذي نُفِّذَ في كانون الثاني ٢٠١٩ باستخدام صواريخ أرض-أرض"، و"هجومٌ صاروخي في حزيران ٢٠١٩"، ومحاولة هجومٍ بطائرة مُسيّرة في أغسطس ٢٠١٩ قيل إنَّ الجيشَ الإسرائيلي اعترضها، وأوضحت الوثيقةُ أنَّ ترسانةَ الأسلحة المتطوّرةَ التي تمتلكها فرقةُ "الإمام الحسين" نُقلت مباشرةً من إيران على "متن طائرات شحنٍ هبطت في مطارات سوريا"، إضافةً إلى "سفن شحنٍ رست في ميناء اللاذقية على الساحل الغربي"، وشاحنات نقلٍ عبرَ العراق ثم إلى سوريا ووفقاً للوثيقة، فإنَّه يجري التخطيط للمزيد من الهجماتِ ضدَّ الحليفين، في حين ذكرَ المسؤول الاستخباراتي أنَّ الفرقةَ "تتحضّر وتحشد الإمكاناتِ لتكونَ قادرةً على أنْ تشكّلَ تهديداً للقوات الأميركية في سوريا وإسرائيل ووصف المسؤولُ الاستخباراتي فرقةَ "الإمام الحسين"، بـالمظلّة التي يتمُّ من خلالها تنسيقُ جميع الأنشطة الإيرانية في سوريا"، مؤكّداً أنَّ "كلَّ ما يحدث في سوريا يقع الآن ضمن اختصاص الإيرانيين، وهذه الفرقة التابعة لفيلق القدس والجدير ذكره إن المركز الرئيسي لعمليات الفرقة وقيادتها (فرقة الإمام الحسين)في حمص تنشط في جميع أنحاء البلاد، لا سيّما في حلب، الواقعة على خطوط التماس مع المعارضة وغايتها تنفيذ المهام التي توكل إليها ضد أعداء إيران الإرهابية (أمريكا وإسرائيل وقوات المعارضة السورية) وتتطلب دقة وسرية عالية في المنطقة.

نافذة الضربات الجوية:

ضربات إسرائيلية ضد أهداف ومواقع إيرانية وأسدية وسط سوريا

ماتزال إسرائيل توجه الضربات الجوية ضد أهداف ومواقع استراتيجية إيرانية إرهابية في سوريا في سبيل وضع حد للتوغل الإيراني الإرهابي المتزايد في سوريا لأنه كلما ازدادت قوة إيران وميليشياتها الإرهابية في سوريا ازداد الخطر الإيراني الإرهابي على إسرائيل والدول الأخرى. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢ إن طائرات حربية إسرائيلية شنت ضربات صاروخية من فوق الأراضي اللبنانية مستهدفة أهداف ومواقع إيرانية إرهابية وأخرى تابعة لعصابات الأسد المجرمة وذلك بتمام الساعة ١٢,٢٢ صباحا حيث استهدفت الصواريخ الإسرائيلية مواقع للميليشيات الإيرانية الإرهابية في قرية النجمة القريبة من مدينة تلبيسة شمال حمص، وكذلك تم استهداف مستودعات للميليشيات الإيرانية والأسدية الإرهابية بريف حمص الجنوبي، حيث يعتبر معقل لميليشيا حزب الله الإرهابية، وأدت هذه الغارات لسقوط عدد من القتلى والجرحى، وعرف من القتلى الجنرال في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي العقيد الإرهابي "حسن سوهاني" (ويعتبر الإرهابي سوهاني أحد أبرز القادة الإيرانيين المتخصصين في صناعة المسيّرات) وكذلك أدت هذه الغارات لاشتعال الحرائق في الأماكن المستهدفة، كما وطال القصف الإسرائيلي محيط مدينتي مصياف وطرطوس، وأدت الغارات لإصابة عدد من الخبراء الروس الإرهابيين بعضهم في حالة خطرة، فيما ادعت أبواق النظام الأسدية الإرهابية (سانا) إن الدفاعات الجوية الأسدية الإرهابية تصدت لهذه الغارات ومنعتها من تحقيق إصابات مباشرة للأهداف المستهدفة، كما إن دفاعات الجوية الأسدية الإرهابية أطلقت صاروخا مضادّاً للطائرات من الأراضي السورية باتجاه إسرائيل وانفجر في أجوائها وسقط حطام الصاروخ بعد انفجار أجزاءً منه في مدينة رهط . وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إن طائرات إسرائيلية استهدفت بطارية الدفاع الجوية التي أُطلق منها الصاروخ. وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلا: إن الجيش الإسرائيلي بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٠، بدأ بتنفيذ مناورات عسكرية جوية في المنطقة الشمالية من مرتفعات الجولان السوري المحتل بالشراكة مع قوات أمريكية تستمر لمدة أسبوع، واعتبرت صحيفة جيروزاليم بوست إن هذه المناورات العسكرية هي عبارة عن تهديد مبطن لإيران، على اعتبار أن الجيش الإسرائيلي أشار إلى الحالات التي يكون فيها النزاع "على مسافة"، وهي عبارة تُستخدم كثيرًا للإشارة إلى إيران كما أن التزود بالوقود في الجو ليس ضروريًا للجيش الإسرائيلي عند ضرب غزة أو الضفة الغربية أو سوريا أو لبنان، لكنه ضروري لأي هجوم محتمل ضد طهران، كما ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست عن أليكسوس غرينكويتش، رئيس القوات الجوية للقيادة المركزية الأمريكية، أن المشاركة في مثل هذه التدريبات المشتركة كانت وسيلة واضحة لإبلاغ إيران أن واشنطن لا تزال قادرة على استخدام قوة كبيرة في الشرق الأوسط رغم سحب قواتها من مناطق مختلفة، والجدير ذكره إن إسرائيل تستهدف أهدافا ومواقع

تتمركز فيها الميليشيات الإيرانية الإرهابية في سوريا عندما تردها معلومات عن وصول أسلحة جديدة ومتطورة لهذه الميليشيات الإرهابية وتدمرها لحظة وصولها وذلك لوضع حد للغطرسة الإيرانية الإرهابية ولجمها ومنعها من التطاول على أسيادها، وعادة ما تكتفي إيران الإرهابية ونظام الأسد الإرهابي بالتنديد والوعيد بالانتقام كونهما دولتي ممانعة ومقاومة.

ضربات إسرائيلية تستهدف الفرقة الرابعة وحزب الله بدمشق

غارات إسرائيلية متتالية ضد أهداف ومواقع حيوية تستخدمها إيران وميليشياتها الإرهابية في سوريا لتنفيذ ضربات ضد إسرائيل والدول المجاورة لسوريا بهدف زعزعت استقرارها ونشر الفوضى فيها لأن الوجود الإيراني الإرهابي قائم على الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة.

هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٩ إنه حوالي الساعة ١٢,٢٥ بعد منتصف الليل، "نفذة إسرائيل غارات جوية من اتجاه شمال الجولان السوري المحتل مستهدفةً بعض النقاط في محيط دمشق، حيث استهدفت الصواريخ الإسرائيلية معدات عسكرية ولوجستية تابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية، (حزب الله" اللبناني الإرهابي)، قرب مطار الديماس، ومنطقة الصبورة، التي تعتبر هذه المنطقة من أهم المناطق التي يستخدمها الحزب الإرهابي لتجميع الطائرات المسيرة المصنعة في إيران الإرهابية وأدت هذه الغارات إلى اشتعال الحرائق في الأماكن المستهدفة بالإضافة لمقتل إثنين من عناصر الميليشيات التابعة لإيران الإرهابية ممن يحملون جنسيات أجنبية، بالإضافة إلى مقتل الإرهابي الملازم شرف "حكمت أسعد عليشه" من عين الكروم الغاب، كما أصيب أربعة آخرون بجروح متفاوتة وما إن انتهت الغارات الإسرائيلية حتى هرعت سيارات الإسعاف لنقل القتلى والمصابين للمشافي العسكرية بدمشق ومنعت الميليشيات الإيرانية الإرهابية الأهالي من الاقتراب أو تصوير الأماكن

المستهدفة والجدير ذكره إن الغارات الإسرائيلية المكثفة ضد إيران وميليشياتها الإرهابية الهادفة لإضعاف قبضة إيران وحزب الله الإرهابيين في منطقة هضبة الجولان السورية وإضعاف قدرتهما على مهاجمة إسرائيل من الأراضي السورية لم تحقق أهدافها المرجوة حتى الآن رغم أنها منعت كمية كبيرة من الأسلحة الإيرانية من الوصول إلى حزب الله الإرهابي والقوات التي تسيطر عليها إيران الإرهابية في سورية ولبنان لأن المحور الذي تقوده إيران الإرهابية في سوريا لا يزال نشطاً للغاية في حين اعتبر معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب،، أن آلاف الغارات الإسرائيلية في سوريا ضمن "الحملة بين الحروب" قد استنفدت معظم غاياتها، وتسببت بنتائج "سلبية غير مقصودة" تتزايد شدتها. وقال المعهد، إن تغيرات إقليمية بينها استقرار دمشق وتحسن العلاقات بين إيران وخصومها في المنطقة واستمرار ابتعاد الولايات المتحدة عن الشرق الأوسط، تطرح تساؤلات حول ما إذا كانت الفاعلية الشاملة لهذه العمليات لا تزال تخدم مصلحة إسرائيل. وتمنع تعاظم قوة العدو فقط لا غير، خاصة "حزب الله" اللبناني، في حين قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن "إسرائيل" تحارب الإرهاب بقوة، وتحارب أعداءها على جميع الجبهات، وذلك عقب ثلاث ضربات صاروخية مركزة طالت مواقع للنظام وإيران في سوريا. وأوضح نتنياهو، أن "إسرائيل تحارب "الإرهاب" باستخدام طريقتين، الطريقة الأولى مباشرة، تعتمد على الاعتقالات والقتل، أما الطريقة الثانية فتعتمد على توجيه الضربات الحاسمة، "وتكليف كل من يدعم الإرهاب خارج الحدود الإسرائيلية ثمنا باهظا". ورغم كل ما تتلقاه إيران الإرهابية من ضربات إسرائيلية موجعة في سوريا تكتفي بالتنديد والمراوغة هذا ما أعلنه وزير خارجيتها ناصر كنعاني ردا على القصف الإسرائيلي عن تنديد بلاده بهجمات "إسرائيل" على العاصمة السورية دمشق وضواحيها، مستغرباً "عدم صدور رد فعل رادع من المجتمع الدولي على الهجمات العسكرية العدوانية والمستمرة للكيان الصهيوني على سوريا"، وفق تعبيره.

نافذة حرب المخدرات:

حزب الله يغرق دمشق بالمخدرات لتفكيك المجتمع السوري

تعتمد ميليشيا "حزب الله" الإرهابية بشكل كبير على تجارة المخدرات في تمويل عملياتها الإرهابية في سوريا، إضافةً إلى أنَّها جزء من مخططاتها الهادفة لتدمير المنطقة، حيث أنَّ للحزب الإرهابي مطامع كبيرة، من خلال ترويج المخدرات وتهريبها عبر الحدود، أولها جني الأرباح المالية الكبيرة وثانيهما تفكيك وتدمير المجتمع السوري والعمل الحثيث من أجل دفعه للتخلي عن مبادئه وقيمه الدينية والأخلاقية وبالتالي يسهل توجيهه وتغير عقيدته الدينية من العقائد السنية إلى العقيدة

الشيعية كما أنها بذلك تستطيع استخدام متعاطي المخدرات وخصوصا الشباب منهم لتنفيذ عمليات إرهابية في المنطقة وذلك بعد غسل أدمغتهم.

هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٥ إن ميليشيا حزب الله الإرهابية يد إيران الإرهابية الضاربة في دمشق وريفها والمنتج الأول للمواد المخدرة أدخلت شاحنتين محملة بالمواد المخدرة والحشيش من لبنان إلى الأراضي السورية عن طريق معابر غير شرعية قرب بلدة جديدة يابوس بريف دمشق وقد تم دخول هاتين الشاحنتين ليلا وتم مرافقتهما من قبل عناصر حزب الله الإرهابية حتى تسليمهما للإرهابي أبو كاظم أحد أذرع حزب الله الإرهابي في منطقة الكفير وجديدة يابوس، ويعتبر هذه الإرهابي أحد أكبر تجار ومروجي المخدرات في المنطقة وعقب استلامه للشاحنين عمل مباشرة على توزيع هذه المواد المخدرة والحشيش على أعوانه في المنطقة الذين يقومون ببيعها للأهالي وخصوصا فئة الشباب باتباع أساليب شيطانية حيث تقدم بادئ الأمر بالمجان لأكثر من مرة حتى يدمن الشخص ثم تباع له بأسعار خيالية أو يتم ابتزاز الشخص وتسخيره لتنفيذ عمل إرهابي يكلف به في سبيل الحصول على هذه المواد المخدرة علما إن الاتجار بهذه المواد المخدرة غالبا ما ينتج عنه صراعات بين الميليشيات الإرهابية المنتجة والموزعة لهذه المواد، هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١ قائلا إنه نشب خلاف بين مجموعتين تابعتين لحزب الله الإرهابية بالقرب من مستوصف حي العباسية (معقلاً للميليشيات الإيرانية الإرهابية و مركزاً رئيسياً لتوزيع ونشر المخدرات داخل أحياء مدينة حمص). نتج عنه عدة جرحى بينهم، وإن السبب الرئيسي للصراع بينهما هو الاختلاف على كيفية توزيع الأرباح الناتجة عن شحنة المخدرات التي تم جلبها إلى مدينة حمص لتوزيعها على شباب المنطقة والجدير ذكره إن ميليشيا حزب الله الإرهابية تدخل باستمرار كميات متنوعة من المواد المخدرة من لبنان إلى سوريا وبالعكس ولم تكتفي بإنتاج المواد المخدرة في لبنان بل جلبت

العديد من المصانع إلى دمشق وحمص والمنطقة الجنوبية وبدأت كذلك تزرع الحشيش وتنتج المواد المخدرة في سوريا وبهذا الشكل توفر حماية أكثر أثناء نقل المواد المخدرة وجني أرباحا أكبر وكل ذلك يتم بدعم ومساندة عصابات الأسد الإرهابية التي أصبحت تعرف ببلد المخدرات.

المنطقة الشرقية:

أساليب إيرانية مبتكره للسيطرة على المجتمع السوري

تسعى الميليشيات الإيرانية الإرهابية للتوغل أكثر شرقي سوريا لما تشكله هذه المنطقة من أهمية استراتيجية لإيران وميليشياتها الإرهابية وقد اتبعت إيران الإرهابية أساليب متنوعة لتحقيق ذلك تارة بالترغيب وأخرى بالترهيب ولكن ذلك لم يحقق لها كامل ما تريد فكان لابد من إيجاد أسلوب جديد يمكنها من بسط نفوذها على المنطقة.

هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٣ إن الإرهابي الحاج أمير عباس مسؤول الأمني والعسكري الإيراني في مدينة البو كمال لجأ إلى أسلوب جديد للتمدد في المنطقة من خلال منح صلاحية أكبر لقادته المحلين حيث تم إعطاء صلاحيات أوسع للإرهابي "أبو عيسى الحمدان" قائد ميليشيا "الفوج ٤٧ الإرهابية" التابعة لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية حيث أصبح الإرهابي أبو عيسى مسؤولا بشكل كامل عن عمليات التهريب بين البو كمال وريف الميادين والعشارة بريف دير الزور وكذلك عين الإرهابي الحاج رسول الإرهابي عطاالله الجمود (أبو عواد) الذي ينتمي لبلدة السكرية بريف البو كمال نائبًا لأبو عيسى المشهداني، قائد ميليشيا "الفوج ٤٧ الإرهابية"، وأيضًا تسلم منصب مسؤول الآليات العسكرية القتالية أو الخاصة بالتنقل

ضمن الفوج ٤٧ الإرهابي في البو كمال وريفها ويقود عدة مجموعات ضمن ميليشيا "الفوج ٤٧ الإرهابية، كما يحظى بدعم كبير من الميليشيات العراقية الإرهابية بسبب العلاقة القوية بينهم في عمليات تهريب الماشية والتبغ بين سوريا والعراق وكذلك تم تعين الإرهابي محمد الذاكر (أبو شيخة) المنتمي لبلدة السكرية والمشهود له بأعمال تهريب السلاح الذي كان منتميا لتنظيم داعش الإرهابي أثناء تواجد التنظيم الإرهابي بريف البوكمال (أمني للتنظيم) مسؤولًا أمنيًا ومسؤولًا في مكتب الانتساب للفوج ٤٧الإرهابي، ويقع المكتب وسط مدينة البوكمال بالقرب من ساحة الفيحاء، وكذلك سعى الإرهابي الحاج أمير مسؤول الحرس الثوري الإيراني الإرهابي لتلميع صورة ميليشياته الإرهابية من خلال اصداره أوامر لأبو عيسى المشهداني قائد ميليشيا "الفوج الإرهابية ٤٧" بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٧، بإخلاء مقر الكازية في قرية السويعية بريف البوكمال، والتي تقع قرب جسر السويعية وتحاذي مبنى فرع الأمن العسكري واعادتها لصاحبها السيد جاسم محمد المرضوخ، من أبناء البوكمال وذلك بعد تقديم صاحبها شكوى رسمية، بأن الإرهابي أبو عيسى المشهداني لا يدفع أجارا له وإنما أخذها بالقوة. وبهذه الطريقة تكون إيران الإرهابية حققت عدة أهداف من ذلك أولها إن هذه الميليشيات الإيرانية الإرهابية بعيدة كل البعد عن أعمال التهريب على اختلافها وأنواعها (ماشية وتبغ ومخدرات وأسلحة) وغيرها، ثانيا تلميع صورتها بين الأهالي من خلال إلغاء الضريبة التي كانت تفرضها ميليشيا الدفاع الوطني الأسدية الإرهابية بالتنسيق مع الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية على الآليات التي كانت تعبر من حواجز هذه الميليشيات الإرهابية المتواجدة في الميادين والعشارة وكذلك أعادة بعض الأملاك لأصحابها وأخيرا إن هؤلاء الإرهابين الذين تم تعينهم وتجديد الثقة لهم يكونون أكثر قبولا من هذه الميليشيات الإرهابية وحظوتهم أكبر كونهم من أبناء المنطقة نفسها وهذا يسهل عملهم المتضمن تمرير المشروع الإيراني الإرهابي في المنطقة.

شائعات التضليل للتمويه على تحركات الحاج عسكر

إن الخروقات الأمنية الكبيرة التي تعاني منها الميليشيات الإيرانية الإرهابية سببت لها خسائر بشرية ومادية كبيرة ولهذا كان لابد لهذه الميليشيات الإرهابية من إيجاد طريقة تخفف عنهم ذلك فلجأت إلى الكذب والخداع وبث الشائعات عن مقتل وعزل عدد من قادتها ليتم تداولها بين عناصرها الإرهابية و بين الأهالي وبعد فترة من الزمن إعادة اظهار هؤلاء القادة بحلة جديدة وبهذه الطريقة تكون هذه الميليشيات الإرهابية زعزعت الثقة وكذبت الجهات التي تنقل أخبار هذه الميليشيات الإرهابية وأماكن تواجدهم وتحركاتهم لقوات التحالف الدولي لاستهدافهم أي بمعنى آخر أفقدتهم المصداقية لدى الجهات التي يتعاملون معها ويجعلونهم يتريثون قبل توجيه أي ضربة ضد أهداف إيرانية إرهابية في المنطقة خوفا من إصابة المدنيين لأن معظم المقرات والمستودعات وأماكن إقامة القادة الإيرانيين بين المدنيين للاحتماء بهم من ضربات التحالف الدولي هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٦ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية نشر شائعات بين عناصرها ليتم تداولها في المجتمع المدني على أنها قامت بعزل كل من الإرهابيين (الحاج عسكر" مسؤول "الحرس الثوري" الإيراني بمنطقة البوكمال، و"الحاج حسين" مسؤول منطقة الميادين بريف دير الزور الشرقي)، وذلك لعدم قيامهم بواجباتهم على أكمل وجه(حماية شحنات الأسلحة والحفاظ على سلامة عناصرهم)، وبعد تداول هذه الشائعات وانتشارها بين عناصرهم الإرهابية والمجتمع المدني عاد الإرهابي الحاج عسكر للظهور بمنطقة السيدة زينب جنوبي دمشق وهذا يدل على إن الإرهابي الحاج عسكر لم يكن مطرودا من ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية إنما كان في مهمة استخباراتية بين دمشق وبيروت على خلفية التوتر الذي تشهده المنطقة بين حزب الله الإرهابي وإسرائيل وعقب انتهاء مهمته عاد للمنطقة الشرقية من سوريا وعقد اجتماعًا موسعًا لقادة المليشيات الإيرانية الإرهابية في دير الزور والميادين والبو كمال ضمن مقر حويجة صكر، بصفته المنسق العام للحرس الثوري الإيراني الإرهابي" بين العاصمة دمشق والشرق السوري، حيث قام بنقل تعليمات ساسة طهران بضرورة هيمنة المليشيات الإيرانية الإرهابية الكاملة على محافظة دير الزور كما وعاد الإرهابي الحاج حسين لمنصبه وهو قائدا عاما لمنطقة الميادين وريفها بدلاً من " الإرهابي الحاج ميسر" الذي غادر المنطقة وإن غياب الإرهابي الحاج حسين كان أيضا في مهمة خاصة " ما بين لبنان وإيران الإرهابية ومنطقة جبل التركمان بمحافظة اللاذقية التي لوحظ فيها انتشار واسع للميليشيات الإيرانية الإرهابية، حيث يعد من أهم وأبرز قادة "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي في سوريا، كونه يتحدث اللغة العربية بشكل جيد والجدير ذكره يسعى الحرس الثوري الإيراني الإرهابي باتباعه أسلوب التضليل والإشاعات لزرع الشك لدى الجهة التي تتلقى المعلومة سواء من عناصره الإرهابية أو من الأشخاص الذين يسعون للقضاء على هذه الميليشيات الإرهابية لإخراجهم من أرض سوريا.

الحرس الثوري الإيراني يخرج العديد من الدورات شرقي سوريا

تشهد المنطقة الشرقية من سوريا صراعات كبيرة بين الدول المحتلة المتواجدة فيها لأهمية موقعها الاستراتيجي من جهة، ولثرواتها الاقتصادية الوفيرة والمتنوعة (حبوب ونفط) من جهة أخرى، ولذلك تسعى كل دولة محتلة لبسط نفوذها بالمنطقة بكافة الطرق والأساليب الممكنة، وعملت دولة الاحتلال الإيرانية منذ تدخلها في سوريا على تجنيد أبناء المنطقة وضمهم لصفوفها لتشكيل حاضنة كبيرة لها تكون عوناً لها بنشر مذهبها الشيعي الخميني المبتدع، وكذلك لزجهم في صراعاتها ومعاركها على كافة الجبهات مقابل إغرائهم ببعض الأموال والمناصب، وكذلك لتأمين حمايتهم من الملاحقة الأمنية من قبل عصابات الأسد الإرهابية، ولهذا تخرج الميليشيات الإيرانية الإرهابية العديد من الدورات لتشكيل قوة كبرى في المنطقة.

هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٠ إن ميليشيا حزب الله الإرهابية، أنهت تدريب دورة جديدة غالبيتهم ممن أجروا "تسويات" لصالح مليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية، بعد أن غرست فيهم أفكارا شيعية وطائفية حاقدة على أبناء السنة خاصة وباقي الطوائف عامة وذلك في معسكر عياش غربي دير الزور و أشرف على تدريب وتخريج هذه الدورة مسؤول ميليشيا حزب الله الإرهابية جواد اللبناني الذي يعتبر هو مسؤول مليشيا "حزب الله الإرهابية " في ديرالزور والحسكة، ومقره في مركز مديرية التنمية الريفية في حي هرابس بمدينة دير الزور وحضر حفل التخريج عددا من قادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية المحلية وهتف الخريجون بشعارات طائفية تمجد الشيعة وآل البيت كما وافتتحت مليشيا "فوج السيدة زينب الإرهابية" في الميادين شرقي دير الزور بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٢ باب الانتساب لصفوفها لشباب مدينة الميادين مستغلين الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها وتتواجد مقرات هذه الميليشيات الإرهابية في محطة مياه محكان شرقي مدينة الميادين ولها نقطة أخرى على نهر الفرات أما مقرها الرئيسي يقع بجوار منزل قائدها " الإرهابي مؤيد الضويحي والذي صار يُلقّب

لاحقاً (الحاج جواد) بعد حصوله على الجنسية الإيرانية، وينحدر من مدينة الميادين،" بالقرب من مستشفى الحماد الخاص في مدينة الميادين وفي سياق متصل قامت مجموعات تابعة للفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٣ بإجراء تدريبات عسكرية في معسكرات بلدة السيال التابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية، بريف مدينة البوكمال شرقي دير الزور، وذلك بإشراف الإرهابي ليث نواف الراغب البشير نجل قائد ومؤسس ميليشيا الباقر الإرهابية وتضمنت تدريبات على عمليات القنص وكيفية استخدام مضادات الطيران، كما وأشرف الإرهابي ليث نواف البشير على تخريج إحدى الدفعات التي تلقت تدريبات بنفس المعسكر وضمت أكثر من ١٠٠عنصر من منتسبي الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية بعد اجتيازهم دورة التدريب والتأهيل ويختص الإرهابي ليث البشير بالإشراف على مجموعة تنتمي ضمن الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية عبر نظام التطوع والعقود، ومن ثم إدخالها في جيش النظام الأسدي المجرم وأيضاً ضمن ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني الإرهابية، حيث تتلقى تلك المجموعات رواتب مالية من كلا الطرفين، ولكنها تعمل تحت إمرة ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي"، وتتلقى أوامرها من "البشير" من ناحية نشاط النقاط العسكرية والحواجز.

والجدير ذكره إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية تعمل بشكل دوري على استقطاب أبناء المنطقة وضمها إلى صفوفها لتشكيل قوة عسكرية تساعدها على التوغل أكثر في المنطقة وتشكيل ترسانة قوية من أبناء المنطقة يكونونا لها عونا لنشر مذهبها الشيعي.

ميليشيا فاغنر في أحضان الحرس الثوري الإيراني

إن التوترات التي حصلت بين المحتل الروسي ومرتزقته الإرهابيين المتمثلة بفاغنر دفع المحتل الروسي لأن يحل هذه الميليشيات الإرهابية في سوريا بهدف اضعافها والقضاء عليها وهنا سارعت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية لأن تستغل هذه العناصر الإرهابية التي كانت تقاتل لصالح المحتل الروسي وضمهم لصفوفها لزجهم في صراعاتها الدائرة في المنطقة بتقديم إغراءات مادية ومعنوية لهم، هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١١ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية سارعت عقب صدور أمر بحل ميليشيا فاغنر في سوريا لعقد اجتماع شرقي سوريا وهذا ما أكدته صحيفة "وول ستريت جورنال" بأن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية بدأت فعلياً في تجنيد عناصر ميليشيا فاغنر في سوريا إثر تمرد فاغنر ضد حكومة بلادهم روسيا خلال الحرب الأوكرانية-الروسية الجارية، التمرد الذي أدى إلى تفكيك ميليشيا فاغنر وأردفت الصحيفة في تقريرها إن لقاءات أجراها مسؤولين في ميليشيا الحرس الثوري الإيراني وعلى رأسهم قائد الميليشيا "حاج مهدي" مع عناصر كانت قد دربتهم ميليشيا فاغنر في سوريا ويعرفون باسم "صيادو داعش" المتهمين بارتكاب جرائم حرب في سوريا بهدف تجنيدهم في صفوف الحرس الثوري وذلك مقابل رواتب عالية تزيد عن رواتبهم في فاغنر بما لا يقل عن ٣٠٠ دولار وحضر تلك الاجتماعات مسؤولين من حكومة النظام المجرم الذين أعربوا عن قلقهم الشديد من تزايد هجمات تنظيم داعش الإرهابي على حقول النفط والغاز بعد تمرد ميليشيا فاغنر الإرهابية على روسيا المحتلة والتي كانت مكلفة بحماية تلك الحقول وإن الغاية من جذب ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية لميليشيا فاغنر الإرهابية لصفوفها لاستخدامهم في صراعاتهم الدائرة وخصوصا في البادية السورية ضد تنظيم داعش الإرهابي وذلك بعد رفض الميليشيات المحلية الإرهابية التابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي للخدمة في البادية السورية لقتال داعش الإرهابي.

.....

.....

انتهى

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية في سورية